

رسائل نادرة

منظومة المقصور والممدود

لابن جابر الأنديسي

تحقيق الأستاذ الدكتور

علي حسين البواب

الناشر

مكتبة الثقافة الدينية

رسائل نادرة

منظومة المقصور والحمدود

لابن جابر الأندلسي

تحقيق

الأستاذ الدكتور

علي حسين البواب

الأستاذ في قسم النحو والصرف وفقه اللغة

بكلية اللغة العربية بالرياض

طبعة

١٤١٩هـ / ٢٠٠٠م

الناشر

مكتبة الثقافة الدينية

٥٢٦ شارع بورسعيد / الظاهر

ت: ٥٩٢٢٦٢٠ - فاكس: ٥٩٣٦٢٧٧

حقوق الطبع والنشر محفوظة للناشر
مكتبة الثقافة الدينية

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الأمين ، وبعد .
فإن من أنواع الأسماء في العربية ما يُعرف بالمقصور والممدود :
والمقصور: الاسم الذي آخره ألف لازمة زائدة أو غير زائدة ، نحو: مَلْهُى ،
وَتُقَى ، وَثُرَى ، وَمِعْزَى .

والممدود: ما آخره همزة قبلها ألف زائدة نحو: رداء ، وَقَرَاء ، وَحَمَاء^(١) .

وقد شاع عند العرب قصر الممدود، ولكن بعض الألفاظ الممدودة لها نظير من المقصور، وبينهما اختلاف في المعنى مما يؤدي إلى اللبس، وذلك مثل: الصَّفاء والصُّفاء، والغِناء والغنى، والإِناء والإنى . قال ابن ولاد: « . . وهذا النحو قد يغلط فيه من يعرف العربية فيمد المقصور ويقصر الممدود، فكيف يكون حال من لا حكاة أهل النحو، وتجز في الحرف الواحد القصر والمدّ، وكلّ هذا موجود في كلامها، وإنما احتاط أهل اللغة في هذا النوع خاصة دون الفعل وسائر الأسماء لما ذكرنا من إجازة العرب فيه ما أجازت . . »^(٢) . ولهذا ألّف علماء العربية في هذا الموضوع ، وعُنوا به كما عنوا بكلّ ظواهر اللغة ، وقد تحدّث العلماء في مؤلّقاتهم عن علامات المقصور والممدود القياسية، وجمعوا المسموع منها، وذكروا كيفية كتابة المقصور، وبيّنوا كيفية تشنية المقصور والممدود وجمعها، وذكروا المقصور الذي له نظير ممدود، وما لا نظير له منها . ومن الكتب التي طبعت في هذا الفن: كتب الفراء، وابن ولاد، والوشاء، ونفطويه، وابن مالك، وغيرها^(٣) .

(١) يطر المقصور والممدود لابن ولاد ٣، ٤، ١٢٢ .

(٢) المصدر السابق ١٢٣

(٣) ذكر د رمضان عبدالتواب في تقديمه لكتاب الوشاء الذي حققه عدداً من الكتب التي ألفت في هذا المجال، وتحدّث عنها ص ١٥ - ٢٣ . ولم يذكر كتاباً هذا

أما مؤلف المنظومة التي نقدمها فهو^(١): أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي بن جابر الهواري الأندلسي، المعروف بابن جابر، وقد وُلِدَ في المرية بالأندلس سنة ٦٩٨هـ، وتلقى علوم القرآن والحديث والفقه على شيوخ بلاده. خرج من الأندلس حاجاً سنة ٧٣٨هـ، ورافقه في رحلاته أحمد بن يوسف الرعيني، وكان ابن جابر أعمى، فكان يؤلف وينظم والرعيني يكتب، وذكر تلميذهما ابن الجزري أنه كان بينهما من الاتفاق ما يُتَعَجَّب منه، وقد حجاً مرات، وتنقلا بين مصر ودمشق وحلب، ثم استقرا في البيرة قرب حلب^(٢) وفيها توفي ابن جابر سنة ٧٨٠هـ، وكان صاحبه قد توفي قبله بسنة.

تلمذ ابن جابر على عدد من العلماء في تنقلاته، كما تلمذ له عدد من العلماء، وذكر معاصره الصفدي أن ابن جابر كتب إليه شعرا يستجيزه كتبه، وأنه أجازته، ونقل القصيدتين، كما ذكر ابن الجزري أنه قرأ عليه، وذكر الصفدي وقد التقاه - أنه كان ينظم الشعر جيداً، ووصفه ابن الجزري بأنه إمام بارع، ونعته بالنحوي الأديب. وقد ألف ابن جابر مجموعة من الكتب، منها: شرح ألفية ابن مالك - وله نسخ مخطوطة، وشرح ألفية ابن معطي. وله منظومات عديدة، في مدح النبي صلى الله عليه وسلم، ونظم الفصح، ونظم كفاية المتحفظ، ومنظومات في العروض والقوافي، والضاد والظاء وغيرها.

والكتاب الذي نقدم لابن جابر نظم فيه ألفاظ المقصور والممدود، مع السعي إلى شرح الألفاظ التي يأتي بها.

بدأ المؤلف القصيدة بحمد الله والصلاة والسلام على رسوله صلى الله عليه وسلم، والترضي على صحابته، ثم تحدث عن العلم وفضله، وخصّ بالذكر لغة القرآن، وانتقل إلى المقصور وضرورة التمييز بينه وبين الممدود، أشار بعدها إلى أن السابقين

(١) ترجم لابن جابر عدد من العلماء، منهم معاصره الصفدي في الوافي بالوفيات ١٥٧/٢، وتلميذه ابن الجزري في غاية النهاية ٦٠/٢، والمقرئ في نفع الطيب ٦٦٤/٢، وابن حجر في الدرر الكامنة ٤٢٩/٣، وينظر مصادر أخرى للترجمة في الأعلام ٣٢٨/٥، ومعجم المؤلفين ٢٩٤/٨.

(٢) ينظر معجم البلدان ١١٩/٥.

(٣) ينظر المصدر السابق ٥٢٦/١.

أَلَفُوا فِي هَذَا الْمَوْضُوعِ ؛ إِلَّا أَنَّ مُؤَلَّفَاتِهِمْ لَيْسَتْ وَافِيَةً ، وَذَكَرَ قَصِيدَةَ ابْنِ دَرِيدٍ ، وَأَنَّهُ لَمْ يَأْتِ إِلَّا بِالْفَاضِلِ قَلِيلَةٍ^(١) ، ثُمَّ عَرِجَ عَلَى ابْنِ مَالِكٍ فَذَكَرَ قَصِيدَتَهُ ، وَزَعَمَ أَنَّهَا وَعَرَةٌ الْمَسْلُوكِ ، لِذَا نَظَمَ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ .

وَإِذَا كَانَ مَسْلُوكُ الْمُؤَلَّفِ فِي التَّقْلِيلِ مِنْ شَأْنِ السَّابِقِينَ أَمْرًا مَأْلُوفًا ، فَإِنْ مَا قَالَهُ فِي ابْنِ مَالِكٍ لَا صِحَّةَ فِيهِ : فَلَيْسَتْ قَصِيدَةُ ابْنِ جَابِرٍ بِأَوْضَحَ مِنْ قَصِيدَةِ ابْنِ مَالِكٍ ، ثُمَّ إِنَّ الْمُؤَلَّفَ - فِيمَا يَبْدُو - لَمْ يَطَّلِعْ عَلَى شَرْحِ ابْنِ مَالِكٍ لِقَصِيدَتِهِ ، وَأَهَمُّ مِنْ هَذَا أَنَّ النَّازِمَ قَدْ اعْتَمَدَ كَامِلًا عَلَى ابْنِ مَالِكٍ :

وَجَدَ ابْنَ جَابِرٍ أَمَامَهُ مَنَظُومَةً «تَحْفَةُ الْمُدُودِ» ، فَأَرَادَ أَنْ يَحَاكِهَا ، فَسَارَ عَلَى خَطِّهَا حَتَّى كَادَ يَقَعُ الْحَافِرُ عَلَى الْحَافِرِ ، تَابَعَ ابْنَ جَابِرٍ ابْنَ مَالِكٍ فِي تَقْسِيمَةِ الْأَبْوَابِ ، بَلْ وَفِي نَظْمِ الْأَلْفَاظِ أَنْفُسَهَا - إِلَّا نَادِرًا - وَالْأَغْرَبُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ نَجْدَ عَدَدِ الْأَبْيَاتِ الَّتِي تَوَرَدُ الْأَلْفَاظُ فِي الْقَصِيدَتَيْنِ مُتَقَارِبَةٌ جَدًّا فَهِيَ عِنْدَ ابْنِ جَابِرٍ مِائَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَخَمْسُونَ وَعِنْدَ ابْنِ مَالِكٍ مِائَةٌ وَوَاحِدٌ وَخَمْسُونَ ، وَالْخِلَافُ فِي عَدَدِ أَبْيَاتِ الْقَصِيدَةِ كُلِّهَا جَاءَ مِنْ أَنَّ ابْنَ جَابِرٍ قَدَّمَ لِقَصِيدَتِهِ بِأَرْبَعَةِ عَشْرِ بَيْتًا وَجَعَلَ لَهَا خَاتَمَةً فِي سَبْعَةِ عَشْرِ ، وَاقْتَصَرَ ابْنُ مَالِكٍ عَلَى عَشْرَةِ أَبْيَاتٍ لِلْمَقْدَمَةِ ، وَخَمْسَةِ لِلْخَاتَمَةِ ، وَأَمْرٌ آخَرُ بَيْنَ الْمَنَظُومَتَيْنِ : أَنَّ ابْنَ جَابِرٍ جَعَلَ عُنَوَانَاتِ الْأَبْوَابِ عِنْدَهُ نَظْمًا فِي سِتَّةِ عَشْرِ بَيْتًا ، عَلَى حِينٍ لَمْ يَفْعَلْ ابْنُ مَالِكٍ ذَلِكَ ، فَكَانَ أَنَّ وَصَلَ عَدَدُ الْأَبْيَاتِ فِي قَصِيدَةِ ابْنِ جَابِرٍ مِائَتَيْنِ ، وَجَاءَتْ عِنْدَ ابْنِ مَالِكٍ مِائَةٌ وَسِتَّةَ وَسِتَيْنِ .

قَسَمَ ابْنُ جَابِرٍ الْقَصِيدَةَ ، كَمَا فَعَلَ ابْنُ مَالِكٍ - قَسَمِينَ رَئِيسَيْنِ :
الْأَوَّلُ : لِلْأَلْفَاظِ الْمُتَنَازِرَةِ مِنَ الْمَقْصُورِ وَالْمُدُودِ ، وَالْمَعْنَى فِيهَا مُتَّفَقٌ . وَالْأَلْفَاظُ الْمُتَنَازِرَةُ قَدْ تَكُونُ مُتَّفَقَةً فِي الضَّبْطِ تَمَامًا وَلَا تَخْتَلِفُ إِلَّا فِي الْمَدِّ وَالْقَصْرِ ، وَقَدْ يَكُونُ بَيْنَهُمَا

(١) يُشِيرُ هُنَا إِلَى قَصِيدَةٍ مَشْهُورَةٍ لَأَبْنِ دَرِيدٍ فِي الْمَقْصُورِ وَالْمُدُودِ - وَهِيَ عِبْرُ قَصِيدَتِهِ الْمَقْصُورَةِ ، وَهَذِهِ الْقَصِيدَةُ لَمْ يَذْكُرْهَا د. رَمَضَانُ فِي عِدَادِ الْمُؤَلَّفَاتِ فِي الْمَقْصُورِ وَالْمُدُودِ ، وَلَهَا أَكْثَرُ مِنْ نَسْخَةٍ مَصُورَةٍ فِي مَكْتَبَةِ جَامِعَةِ الْإِمَامِ بِالرِّيَاضِ ، وَمُطْلَعُهَا

لَا تَرْكُزْ إِلَى الْهَمْرِ وَاحْذَرْ مَفَارِقَةَ الْهَوَا
يَسْرِمَا تَصِيرُ إِلَى الشَّرِّ وَيَمُورُ غَيْرُكَ بِالشَّرِّاءِ

اختلاف في الضبط، بأن يكون المقصور مفتوح الأول وممدود مضموم، أو غير ذلك، ويوقع هذا القسم في تسعة فروع انتهت بالبيت ١٥٣.

والقسم الثاني من البيت ١٥٤ حتى آخر المنظومة تناول فيه الألفاظ المتفقة المعاني مما يقصر ويمد، وهو كسابقه قد يكون الممدود والمقصور متفقي الضبط تماماً أو مختلفين؛ وهو سبعة فروع.

ثم ختم القصيدة بسبعة عشر بيتاً.

وطريقة المؤلف أن يورد في كل بيت لفظتين، كلّ واحدة منها لها نظير، ويقدم شرحاً لهما، وقد لا يسعفه المقام غالباً أن يورد اللفظة ومقابلتها، فيقتصر على ذكر التي تقصر منها أو التي تمد.

والمؤلف - كما فعل ابن مالك - لا يقتصر على المسموع من الألفاظ، بل يعرض للمقيس، فقد تؤنث كلمة بالألف المقصورة أو بالممدودة فيكون لها نظير من الباب الآخر فيذكره المؤلف، وقد تُجمع لفظة بالألف المقصورة فتشبه مع لفظة ممدودة. ولما كان العالمان لا يقصران ما يوردان على التشابه في الضبط - فقد غزر ما جاء عندهما من المفردات. ففي الكتاب نجد الأنقاء جميع نقو والأنقى: الدقيق القصب (البيت ٣٨) ونجد الجذى والجداء جمع جذي (البيت ٨٧)، والعلاء جمع علا، والعلاء (البيت ٤٧)، والطباء جمع طبي، والطبي جمع طبة (البيت ١٥٢)...

ونورد هنا بيتين يظهر منهما طريقة عرضه الألفاظ:

٢٠ - ومَدَّ حياءَ الوجه، لا الغيث واقصروا جلاً لانكشاف الشعر، لا البعد والهجر
١٠٢ - رِداء لسيف، واقصروا جمع ردية ملا أزمَن لا جمع مَلأى على القصر

ففى البيت الأول ذكر أن حياء الوجه ممدود، أما ما يكون بمعنى الغيث فمقصور، وأن الجلا بمعنى انحسار مقدم الشعر مقصور، والجلاء بمعنى البعد ممدود، وأشار في الثاني إلى الرداء وقابله بالردى جمع ردية، ونبه على أن الملا: الأزمن بالقصر تناظر الملا بالمد... وهكذا.

والقصيدة - كما سبق مائتا بيت، وهي على قافية واحدة ووزن واحد، فهي رائية مكسورة من البحر الطويل، عروضها مقبوضة، وضربها تام، فوزنها:

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن
وَقَصْرُ الْـ / مَطَا لِلظُّهْرِ / وَاُمْدُ / أَجَبَةٌ وِعَاءُ / إِنَاءٌ / وَاقٍ / صِرِ الصُّوْ / ت عَنْ هَجْرٍ

ويبدو من القصيدة عبقرية الشاعر وإبداع الناظم، فهذا العدد من الأبيات التي ينظم فيها الشاعر أكثر من ثلاثمائة لفظة من المقصور والمدود، وينبه على ما فيها من ذلك، ويذكر المعاني، مثل هذا العمل جدير بأن يُقدَّر صاحبه، وحرى بناظمه أن يُنعت بالأديب الناظم الشاعر، وتحقيق بالقصيدة أن ترى النور وتنشر.

تحقيق المنظومة:

لم ينسب المترجمون كتابا في المقصور والمدود لابن جابر، وليس ذلك إلا لورود عدد محدود من أساء مؤلفاته في كتب التراجم، وقد وقفت على بعض المنظومات لابن جابر لم تذكر له، والذي أجمع المترجمون عليه أن ابن جابر كان معنيا مقتدراً على النظم.

وفي نسختي المخطوطة اللتين وقفت عليهما ما يؤكد نسبة الكتاب له: فالنسخة الأولى في مجموع بحوي منظومات لابن جابر وكتابين لرفيقه أبي جعفر، وكتبها جميعا ابن أخي أبي جعفر في حياة المؤلفين، والكتب كلها صحيحة النسبة لابن جابر وأبي جعفر، كما أن في أول النسخة الثانية - كالأولى - كتب أنها لابن جابر كما كتب ذلك على غلاف الثانية وهذه كلها تكفي للقطع بنسبة المنظومة له.

وقد وقفت على نسختين، لم يذكرهما المعنيون بالمخطوطات وبابن جابر، وهم معذورون في ذلك، فكلتا المخطوطتين ضمن مجاميع، في مكتبات لم يطرقهما الباحثون إلا قليلاً^(١).

(١) ذكر بروكلمان لابن جابر «الروص المصور» في نظم المقصور» ولكنه أشار إلى أنه في مدح النبي صلى الله عليه وسلم - الأصل الألماني - الملحق ٦/٢. كما ذكر الزركلي في الأعلام ٣٢٨/٥ أن لابن جابر «مقصورة» ولم يعصح عن المراد بذلك.

والنسخة الأولى: من مخطوطات المكتبة الوطنية بباريس، رقم ٤٤٥٢، من ١٢٩ب - ١٣٤ب، أي في إحدى عشرة صفحة، في كل صفحة تسعة عشر سطرا، خطها نسخي واضح، كتبها أحمد بن محمد بن يوسف بن مالك الرعيني الأندلسي، سنة ٧٧٠هـ بالمدينة المنورة، وقد نصّ على ذلك في آخر أكثر من كتاب من المجموع، وقد ضبط بعض ألفاظها بالشكل.

والنسخة الثانية: من مخطوطات المسجد الأقصى الشريف - رده الله تعالى للمسلمين - والنسخة مصورة في جامعة الإمام، ف ٩٣٤٣، وهي في خمس عشرة صفحة أول المجموع، في كل صفحة خمسة عشر سطرا، وكتب على غلاف المخطوطة: هذه منظومة الإمام . . . ، وخطها نسخي، وفيها بعض الضبط، وقد وقع فيها أخطاء وتحريفات، ولم يذكر اسم الناسخ ولا تاريخه.

وقد جعلت النسخة الأولى أصلاً، قابلتها بالثانية (س)، وأشارت إلى الخلافات المهمة بين النسختين، وأهملت تحريفات النسخة (س)، وقد أثبت بعض العبارات من النسخة الثانية وأشارت إلى ذلك.

وضبطت الألفاظ، وعرضتها على كتب المقصور والمدود والمعجمات، ولما كانت المنظومة فيها غير قليل من الغموض رأيت ضرورة شرحها باختصار، وأشارت إلى مصادر الشرح وورود المفردات، واقتصرت على ذكر أسماء المؤلفين: (الفراء - ابن ولاد - الوشاء - نفطويه - ابن مالك)، وأذكر هنا أن بعض الألفاظ لم ترد في المعجمات، وإن كانت موجودة في كتاب ابن مالك، لأن فيها كثيرا مما هو من المقصور أو المدود القياسي، وقد صنعت للأبواب عنوانات ثرية مقتبسة من كتاب ابن مالك. ولم أدرج جهداً في تقديم هذا الكتاب اللغوي الجديد إلى المكتبة العربية، راجياً أن يتفع به.

اللهم اغفر لنا وارحمنا وتقبل منا، واجعل أعمالنا لوجهك الكريم
والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
د. على حسين البواب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
 وَصَحْبِهِ
 قَالَ الشَّيْخُ الْأَمَامُ الْأَدِيبُ الْأَوْفَى حَدَّثَنَا شَيْخُ السُّنَنِ السَّيِّدُ
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ جَابِرِ السُّوَّارِيُّ
 الْأَنْدَلُسِيُّ السَّرِيسِيُّ تَتَعْنَا اللَّهُ بِحَيَاتِهِ بِمَنْدُوكَرْمَةٍ
 لَكَ الْحَمْدُ تَوْصُولًا لَدَى السِّرِّ وَالْجَهْرِ عَلَى نِعْمَةِ الْعِلْمِ الْحَقِيقَةِ بِالشُّكْرِ
 وَنُفْعِهِ إِلَى الْخَالِدِ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ أَمَّ صَلَاةً مُشْرِفًا أَطِيبَ النَّشِيرُ
 نَعْمَ هَذَا الرَّسُولُ وَصَحْبُهُ بَدُورُ الْهَدْيِ وَالْأُسْدُ فِي تَوْفِيقِ
 وَبَعْدَ بِلَاءِ الْعِلْمِ أَشْرَفُ رُتْبَةٍ وَأَعْلَى وَاعْلَى فِي السُّعُورِ مِنَ الْبَدْرِ
 وَحِفْظِ لُغَاتِ الْعَرَبِ أَنْفُسُ حَلِيَّةٍ عَلَى لُغَاتِ الْإِنْسَانِ فِي مَبْدَأِ الْأَنْبِيَاءِ
 فَذَلِكَ مِفْتَاحُ الْعُلُومِ بِأَسْرَافِهَا وَلَوْلَاهُ لَمْ يَعْلَمْ بِمَا جَاءَ فِي الذِّكْرِ
 وَتَمَيَّزَ الْقُصُورُ بِحَامِدَةٍ أُعِيدَ فَكُنْ فِي عِلْمِهِ مَا مَيَّ الْعِلْمُ
 وَقَدْ أَلْفَوْا فِي ذَلِكَ أَشْيَاءَ لَا يَفِي بِشَرْحِهَا مَا سَأَلُوا عَنْهَا مِنْ الْأَنْبِيَاءِ
 وَلَا مِنْ دُرَيْدِيهِ أَخْلَى قَصِيدَةً وَلَيْكَتُهُ قَدْ جَاءَ بِذَلِكَ بِالشَّرِّ
 وَالْفَقِيمِ قَدْ كَرَّتُ ابْنَكَ لِحَاثِيهِ نَظْمًا عَلَى سَنَلِكِ وَغَيْرِ
 وَأَبِي قَدْ أَنْشَأَتْ بِهَا قَصِيدَةً أَمَّ وَأَنْدَى فِي الصَّبَاحِ مِنَ الرَّحْمَنِ
 وَلَا لَفْظَةٍ إِلَّا أَتَيْتُ بِشَرْحِهَا فَقَدْ وَصَحْتُ لِيَدِهِ مِنْ أَجْلِ بَيْنِ الدُّنْيَا
 وَهَكَذَا ابْنُ الْقَوْلِ فِيهَا أُرِيدُهُ عَلَى سَنَلِكِ سَهْلِ الطَّرِيقِ لِمَنْ شَرَّكَ
 وَبَدَأَ بِالْمَقْتُوحِ بَدَأَ أَوْ تَدَاهُ لِمَعْنَى سُوءِ مَعْنَاهُ إِذَا تَنَزَّهَ لِيَجِبَ
 هُوَ وَالنَّفْسُ مَقْصُورٌ وَبَالِدٌ مَخْلَافًا خَلِيسٌ وَالْحِجَارَةُ بِالْقَمَرِ

أول الأصل

وَأَسْأَلُ رَبَّ الْعَالَمِينَ قَوْلَهَا فَمَا الْقَصْدُ إِلَّا مَا يَعُودُ مِنَ الْأَمْرِ
وَمَا لِي مِنْ حَوْلٍ وَلَا لِي قُوَّةٌ بَعْدَ بَغْيِ النَّبِيِّ الْحَقِّ دِي الْعِزِّ وَالْفَقْرِ
هَذَا إِنِّي أَلِي نَامُ نَكْرٌ قَبْلَ نَهْتِي دِي وَعَلَمْنَا مَا قَدْ جَعَلْنَا مِنَ الْأَمْرِ
مُتَحَدٌ فِي ذَاتِ بَنٍ أَوْ آخِرًا وَنَهْتِي عَلَى الْمَهَادِي وَأَصْحَابَهُ الْعِزِّ
وَقَدْ دِي لَمْ أَرْكَبِ الصَّلَاةَ سَيْلًا لِأَجْعَلَهَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنْ دَرَجَةٍ
وَأَخْلَصُ خِيْلِي لِنَبِيِّ إِلَهِي وَأَتَّبَعُهُ طَرًّا أَوْ أَصْحَابَهُ الْعِشِيرِ
فَهُمْ أَوْصَحُوا نَهْتِي الطَّرِيقَ لِسَائِلِكَ وَهُمْ قَدْ فَوَّضُوا لِحُجَّةِ الْعِلْمِ بِاللَّهِ
كَمَا سَأَلْتُ نَهْتِي فِي كُلِّ حَالٍ وَنَهْتِي السَّارُونَ بِالْأَكْبَرِ السَّرَّ عَمْرٍ
فِيَا مَنْ هُوَ اللَّهُ الْمَجِيدُ الْمُنْعَزَّ عَا وَيَا سَائِعَ الشُّكُورِ وَيَا حَاشِيَ الْعِزِّ
لِحَقِّهِمْ أَحْسَنَ خِلَاصٍ عَدَدُ خَفِيفٍ لِحَقِّ الْعُقُودِ ثِقَلُ الْيُوزُرِ
وَيُوزُنُ نُورَ الْعِلْمِ قَلْبِي وَهَدِي لِحَقِّهِ وَلَا تَشْطِطْ لِسَانِي إِلَى هَجْرٍ
وَلَا تَجْعَلْ لِقَاءَهُمْ عَمْرِي تَضِيعًا فَقَدْ ضَاعَ عَمْرِي لَيْسَ يُعْبَرُ بِالْبِرِّ
وَعَلَى عَلَيٍّ خَيْرُ الْأَنَامِ وَصَحْبِهِ صَلَاةٌ تَنْبِيلُ الْغُورِ فِي مَوْقِفِ الْحَشْرِ

عَمَلَتْ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

آخر الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم

صَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ^(١)

قال الشيخ الإمام الأديب الأوحدي^(٢) شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن جابر الهواري الأندلسي المرّي، مَتَّعَنَا اللهُ بِحَيَاتِهِ « بِمَنَّةٍ وَكَرَمِهِ^(٣) »:

- ١ - لَكَ الْحَمْدُ مَوْصُولًا لَدَى السَّرِّ وَالْجَهْرِ
- ٢ - وَنُهِدِي إِلَى الْهَادِي النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
- ٣ - نَعَمْ بِهَا آلَ الرَّسُولِ وَصَحْبِهِ
- ٤ - وَبَعْدُ، فَإِنَّ الْعِلْمَ أَشْرَفُ رَقَبَةٍ
- ٥ - وَحَفِظَ لُغَاتِ الْعَرَبِ أَنْفُسَ حَلِيَةٍ
- ٦ - فَذَلِكَ مِفْتَاحُ الْعُلُومِ بِأَسْرَها
- ٧ - وَتَمَيِّزُكَ الْمَقْصُورَ مِمَّا تَمَدُّهُ
- ٨ - وَقَدْ أَلْفُوا فِي ذَاكَ أَشْيَاءَ لَا تَقَى
- ٩ - وَلَا بِنَ دَرِيدٍ فِيهِ أَحْلَى قَصِيدَةٍ
- ١٠ - وَأَلَّفَ فِيمَا قَدْ ذَكَرْتَ ابْنُ مَالِكٍ
- ١١ - وَإِنِّي قَدْ أَنْشَأْتُ مِنْهَا قَصِيدَةً
- ١٢ - وَلَا لَفْظَةً إِلَّا أَتَيْتُ بِشَرْحِهَا
- ١٣ - وَهَذَا ابْتِدَاءُ الْقَوْلِ فِيمَا أُرِيدُهُ
- ١٤ - وَنَسْأَلُ رَبَّ الْعَرْشِ تَوْفِيقَنَا لِمَا

١ - فِي س (وَصَلَّى).

ب - فِي س: (قَالَ الْإِمَامُ الْأَدِيبُ الْفَاضِلُ الْكَامِلُ . . .).

ج - لَمْ تَرِدْ (الْمَرِّي) فِي س. وَفِيهَا: (تَقَدَّمَ اللهُ بِرَحْمَتِهِ).

د - فِي س (أَشْرَفَ حَلِيَةٍ).

هـ - فِي س (أَتَمَّ). يُقَالُ: نَمَّ الشَّيْءُ . انْتَشَرَتْ رَاحَتُهُ.

[ما يفتح أوله فيقصر ويمد باختلاف الـ منى]

- ١٥ - ونبدأ بالمفتوح بدءاً، ومثله
 ١٦ - هوى النفس مقصور، والممد ما خلا
 ١٧ - ملاً: واسع البیداء، والمد للغنى
 ١٨ - فناء: هلاك، والنبات بقصره
 ١٩ - عفاء: بلى، وابن الحمار بقصره
 ٢٠ - وممد حياة الوجه لا الغيث، واقصروا
 ٢١ - عرا الدار مقصور، وللقفر مده
- لمعنى سوى معناه إذ قصره يجري
 صفاء: خلوص، والحجارة بالقصر
 رجاً: جانب، وامدد رجاءك للأمر
 ثراء: غنى، والترب بالقصر في الذكر
 برأ: خلاص، واقصر الترب إن تدري
 جلاً: لا تكشف الشعر لا البعد والهجر
 وعرق النسا بالقصر، لا المطل في الأمر

(*) العنوان من ابن مالك ٢٤٧، وفي المخصص ١١٦/١٥ وباب ما يقصر فيكون له معنى، فإذا مد كان له معنى آخر.

(١٦) يقال. هوى الشيء هواء: إذا خلا، والهواء: ما بين السماء والأرض. والصما جمع صماء: وهي الصخرة الملساء. الفراء ١٦، ١٧ وابن ولاد ٦٢، ١١٦، والشوا ٤٩، ويطويه ٢٣، ٤٠، وابن مالك ٢٤٧، والصحاح واللسان صفا، هوى، والمخصص ١١٩/١٥، ١٢٥.

(١٧) الملا: الأرض المتسعة، والملاء: مصدر ملأ الرجل. إذا استعى. والرجا: الحانث والناحية، والرجاء: الطمع والأمل. الفراء ١٦، ٢٢، والشوا ٤٤، ٤٥، وابن ولاد ٤٥، ١٠١، وابن مالك ٢٤٧، والصحاح رجاء، ملا، والمخصص ١٣٠/١٥، ١٣٣.

(١٨) في س (عماء ملاؤك) والفنى: غيب الثعلب، والثرى: التراب. الفراء ١٧، وابن ولاد ٢٠، ٨٣، والشوا ٤٢، وابن مالك ٢٤٨، والصحاح ثرى، فنى، والمخصص ١٣٠/١٥، ١٣٢.

(١٩) العماء - مصدر عفا الشيء: إذا درس ونفد، والعفا في لغة طيء: ولد الحمار. والبراء - مصدر يرى من الشيء، والبرى. التراب. الفراء ٢١، وابن ولاد ١٣، ٧٢، والشوا ٤٥، ٥٠، وابن مالك ٢٤٨، والصحاح برأ، برا، عفا، والمخصص ١٣٣/١٥.

(٢٠) الحياء. الاستحياء، والحياء: الغيث. والجلا: انكشف الشعر عن مقدم الرأس. الفراء ١٩، ٤٥، والشوا ٤٥، ٤٩، وابن ولاد ٢٢، ٢٦، وابن مالك ٢٤٨، والصحاح جلا، حياء، والمخصص ١١٩/١٥، ١٢٢.

(٢١) العرا، والعراة، والعروة: فناء الدار، والعراء: الفضاء الذي لا ستر فيه، والنسى عرق في الفخذ، والنساء: التأخير والنسا يكتب بالالف الممدودة وبالياء، ويتنى: نسوان، ونسيان الفراء ١٨، والشوا ٤٤، وابن ولاد ٧٢، ١٠٨، وابن مالك ٢٤٩، والصحاح نسا، نسا، عرا، والمخصص ١١٨/١٥، ١٣١.

- ٢٢ - ومُدَّ فضاء الأمر واقصر لمأكلي
 ٢٣ - وراءك أي خلف، وفي الخلق قصره
 ٢٤ - خلّى: أي نبات، وامدد الربيع خالياً
 ٢٥ - ظمء: لشد الربى، واقصر لسمرة
 ٢٦ - فتى: ذو شباب، والفتاء شبابه
 ٢٧ - وقصر زكا لاثنين، وامدد زيادةً
 ٢٨ - ضنى: مرض، وامدد ولسوداً لزوجها
 دوى: جاهل، وامدد دواءً لما يُبري
 أبا الشاة داء، وامدد القصب البري
 نجاء تريد الفوز، والجلد بالقصر
 بدأ: مفصل، وامدد مغايرة الفكر
 نقاً: رملة، وامدد نظافة ذى طهر
 عساً: غلط، وامدد مطاولة العمر
 حماء: فداء واجعل القصر فى الصهر

(٢٢) الفضاء: المتسع من الأرض، والقضى: الشيء المختلط، إذا خلطت غمراً وزبيياً في إناء واحد قلت: هو نفى في جراب. والدوى: الجاهل، والدواء: ما يُتداوى به، وهو الذي قال عنه المؤلف: ما يبري، بتسهيل المهمة. الفراء ٢٣، وابن ولاد ٣٨، ٨٣، والوشاء ٤٣ = ٤٩، وابن مالك ٢٤٩، والصحاح دوى، ونفى، والمخصص ١٢٨/١٥.

(٢٣) من معاني الورى: الخلق، وقابلها بالوراء. والأبا: داء يأخذ المعز في رهوسها إذا شمت بول الأروى، يكتب بالالف لأنه يقال: عتر أبواء. والأباة: أطراف القصب أو القصب نفسه، وأحدثه أباءة. الفراء ١٩، ٢٢، وابن ولاد ٨، ١١٣، وابن مالك ٢٤٩، والصحاح أمى، ورى، والمخصص ١١٦/١٥، ١٣٤.

(٢٤) الخلل: الرطب من الحشيش، والخللاء: الخالي. والنجاه: الذهاب والحرب، والنحا: ما ألقيت على الرجل من حلد أو غيره. الفراء ١٨، ١٩، وابن ولاد ٣٣، ١٠٩، والوشاء ١٣، ٤٤، وابن مالك ٢٥٠، والصحاح خلا، نجاء، والمخصص ١٢٠/١٥.

(٢٥) الظماء كالظمأ: وهو العطش، كما في اللسان ظمأ، وابن مالك ٢٥٠، وأورده ابن ولاد ٧٠ قال: والظمأ: العطش مهموز غير ممدود. والظمى: سواد في الشفة. والبدا: واحد الأبداء، وهى المفاصل. والبداء: تغير الرأي. ينظر الفراء ٢٩، وابن ولاد ١٤، ٧٠، والوشاء ٤٦، ٥٤، والصحاح بدا، ظمأ، ظمى.

(٢٦) يقال: إنه لفتى بين الفتاء، كقولك: بين الشباب، والنقا: الكتيب من الرمل يكتب بالالف والياء لأنه يثنى نقوان ونقيان، والواو أكثر. والنقاء: النظافة، والشيء النقي، الفراء ١٧، ١٩، وابن ولاد ٨٣، ١٠٩، والوشاء ٤٣، ٤٤، وابن مالك ٢٥٠، والصحاح فتى، نقى، والمخصص ١٣٠/١٥، ١٣٢.

ورد في س (وامدد مطاولة الحمى) وهو انتقال نظر الناسخ إلى البيت التالي له.

(٢٧) سقط هذا البيت من س.

والزكا: الزوج. والأزكاء: النهاء. والعساء بالمد: من مصادر عسا الشيخ يعسو: كبر. وأما العساء، فقد أورده ابن مالك مقصوراً مصدراً لعسى النث: إذا غلط، وهو في اللسان والقاموس ممدود. اللسان والقاموس زكا، عسا، وابن مالك ٢٥١.

(٢٨) الضنى: المرض، والصناء: ممدود ومقصور. من قولك: ضنت المرأة: وضنت: كثر ولدها، الفراء ٣٨، وابن ولاد ٦٦. والحمى مقصور من لغات الحم، أما الحماء فتابع المؤلف ابن مالك ٢٥١ في قوله الحماء: الفداء، والذي ==

- ٢٩- وجلوى لبعض الخيل، وامدد لجبهة
 ٣٠- دَوَا: ألم، وامدده في لين ۞ وقُل
 ٣١- بَهَي: أي دُرّوس، وامدد الحُسن زائداً
 ٣٢- وَهَطَلَى لذات البُطء، وامدد سحابة
 ٣٣- عَمَسَى: سَمَنَ، والسيم إن رَقَّ مُدّه
 ٣٤- سَفَا: بعض شوك خُصّ، وأمُدّد سفاهةً
 ٣٥- حَفَا: ألم في الرجل، وامدد لحصدر
- جدا: مطر، وامدده في عددٍ يجري
 سَرَى: أي عُلَا، وامدد لَعُودٍ لدى البَرِّ
 عَفَاء: تراب، واجعل القصر للمُهر
 وهَلَكاء: هُلْك، والهوالك بالقصر
 ومُدّ عَنَاء الأكل، لا لعشا الضَّرَّ
 ذَكَاء: صفاء الذهن، واقصر ذكا الحرّ
 سَنَا: كلُّ نور، وامدد الرفع للقدر

== في الصحاح واللسان والقاموس - بكسر الحاء، وقال في اللسان: وذهب حسن الحياء عدود: خرج منا الحياء حنا.

(٢٩) جلوى اسم فرس لخفاف بن نذبة، ولغيره، والجبهة الجُلُوء: الواسعة الحسنة. والجدا: العطية والمطر، والجدهاء: مبلغ حساب الغرب، تقول: حدهاء ثلاثة في ثلاثة تسعة. الفراء ٢١، وابن ولاد ٢٢، والوشاء ٤٥، ونفطويه ٣٩، وابن مالك ٢٥١، والصحاح جدا، جل، والمخصص ١٥/١٢٣، والخلة ٢١٧.

(٣٠) الدوى: المرض، والدواء اللين، والسرى: المروءة كالسراوة، والسراء: شجر يصنع منه القسي. الصحاح واللسان والقاموس سراء، دوى، وابن مالك ٢٥١.

(٣١) يقال: بهي البيت. إذا تحرق وتعتل، ومصدره بهاء، ونقل ابن مالك ٢٥٢ أنه بالمد والقصر. والبهاء: الحسن. والعفا كالعفو- بتثنية العين: المهر، والعفاء: التراب. الصحاح واللسان عفا، والمخصص ١٥/١١٨، وابن مالك ٢٥٢.

(٣٢) المَطَل من الإبل: التي تمشي وريداً، والدَّيْمَةُ المَطْلَاء: السحابة الممطرة. والهللكي: جمع هالك، والهلكاء: الهلك، ويقال: هي الهلكة الهلكاء توكيد لها. الصحاح واللسان والقاموس هطل، هلك، والمخصص ١٥/١٢٠، وابن مالك ٢٥٢.

(٣٣) العمى: السَمَن، والعماء: الغيم الرقيق. والقشأ: عدم الإبصار ليلاً. الفراء ١٨، وابن ولاد ٧٠، ٧٢، والوشاء ٤٢، ٤٤، وابن مالك ٢٥٢، والصحاح عشا، عمى، والمخصص ١٥/١١٧، ١١٨.

(٣٤) السفا: شوك البهي، والسفاء: السفاهة والطيش. والذكا: الحرّ، ابن ولاد ٤٢، ٥٢، والوشاء ٥٠، وابن مالك ٢٥٢، والصحاح ذكا، وسفا، والمخصص ١٥/١٢٥، ١٢٩.

(٣٥) الحفا: أن يرقَّ أسفل قدم الحيوان حتى يؤلّه، والحفاه: من حفي الرجل: إذا مشى بغير حدهاء أو نعل. والسأ: ضوء البرق، والسئاء: الشرف وعلو القدر. الفراء ١٧، ١٩، وابن ولاد ٢٦، ٥٣، والوشاء ٤٩، وابن مالك ٢٥٣، والصحاح حفا، سنا

- ٣٦- وَحَى المرء: أي صوت، ومُدَّ لسرعة
 ٣٧- قَصَا: نسب، وامدد فنا الدار، واقصروا
 ٣٨- سَخَى: عرج، والجود مُدٌّ، وأعْظَمَ
 ٣٩- وعجلى بقصر لا المكان ومُدَّها
 ٤٠- وأظماء: وَرَدَّ مُدَّها دون رُمَحِهِمْ
 ٤١- وقصر الغبا في الجهل لا شبه غبرة
 ٤٢- مها الوحش مقصور، وفي السهم مده
 ٤٣- قسا موضع بالقصر، وامدد لقسوة
 ٤٤- ومَرَدَى لأرض لا لَهْلَكِ تمده

(٣٦) الوحى: الضجة في الحرب، والصوت، والوحاء: السرعة، يمدّ ويقصر، والولى: المطر، والولاء: الموالون.
 القراء ٢٠، ٢١، وابن ولاد ١١٤، والوشاء ٤٢، ٤٣، وابن مالك ٢٥٣، والصحاح وحى، ولى، والمخصص
 ١٣٤، ١٥.

(٣٧) القصا: النسب البعيد، والقصاء: فناء الدار. والنبا: الودع، جمع نباءة، والنباء: النضج. القراء ٢٩، وابن
 ولاد ٨٧، ١١٠، وابن مالك ٢٥٣، والصحاح واللسان قصا، ونبا، ونبا.
 (٣٨) سَخَى الجعر: إذا طلع في وثبه، والسخاء: الجود. والأنقاء- جمع نقو- كل عظم ذي مخ، والأنقى: الدقيق
 القصب، الأنقى نقواء، اللسان سَخَى، نقى، وابن مالك ٢٥٤.
 (٣٩) هذا البيت ساقط من س.

والمحل: أنشئ العجلان. والعجلاء: موضع، والقَمَى: الليلة التي يغم فيها الهلال. والقَاء: أنشئ الأغم:
 وهو الذي سال شعره حتى ستر وجهه وقفاه. القاموس واللسان- عجل، غم، ومعجم البلدان ٨٧/٤، وابن
 مالك ٢٥٤.

(٤٠) الأظماء جمع ظم: ما بين الودين، والأظمى: الرمح الأسمر. والرحى: القبيلة العظيمة، والرحاء- لغة في
 الرحى: آلة الطحن. ابن مالك ٢٥٤، والصحاح واللسان رعى.

(٤١) الغباء: شبه الغبرة. والذمى: الرائحة التنتة. والذماء: بقية الروح في المذبح. الصحاح واللسان ذمى «غى»
 والمخصص ١٥/١٢١، ١٢٩، وابن مالك ٢٥٤.

(٤٢) المها: بقر الوحش، والمهءاء: عرج في السهم. والنجا: عيدان الهودج، والنجاء: السرعة. الصحاح واللسان-
 مها، نحا، وابن مالك ٢٥٥.

(٤٣) قسا لفظ أطلق على عدة مواضع- كما في معجم البلدان ٤/٣٤٤، والقساء: القسوة. ويقال: رُجي على
 الرجل، كعني: أرتج عليه في كلامه. الصحاح واللسان قسا، والقاموس رجا، وابن مالك ٢٥٥.

(٤٤) المَرَدَى: المهلك. والمَرْداء: موضع، والأرض التي لا نبات فيها. وسواء الشيء: غيره ووسطه، وسوى: ماء،
 وموضع. ابن مالك ٢٥٥، والصحاح واللسان ردى، سوى، ومعجم البلدان ٥/١٠٣، ٢٧١/٣.

- ٤٥ - سدى في الندى بالقصر لا بلح، وفي
 ٤٦ - وقصر الحوى في الجوع لا الفقر، والضحي
 ٤٧ - علا: زُر الحَدَاد، وامتد لرفعة
 ٤٨ - وقصر الصبا في الريح لا المثل والكرى
 ٤٩ - وأحنى لمحنى، ومُدَّ ضلوعه
 ٥٠ - وقصر المشا للنبت لا النسل كثرة
 ٥١ - وفي نَعَم خَيْطَى، ومُدَّ طولها
 ٥٢ - وخَرَّتْ لَجَرِب، وامتد الأرض أُجْدَبَت

(٤٥) السدى: الندى. والنداء - تقصر وتمد - البلح عند أهل المدينة، والجلا: ضرب من الكحل، والجلاء: بياض النهار. الفراء ٣٢، وابن ولاد ٣٣، وابن مالك ٢٥٦، والتهذيب ١٣/٤٠، واللسان جلا، سدى، والمخصص ١٢٢/١٥.

(٤٦) الحوى: الجوع، والحواء: الخلاء. والضحاء: قرب الزوال، والضحي مصدر ضحى: إذا برز للشمس ومده مسموع. الفراء ٨، وابن ولاد ٣٤، ٦٦، والصاحح واللسان حوى، ضحى: وابن مالك ٢٥٦. وفي س (وقصر حوى...).

(٤٧) العلا - جمع علا: وهي زُر الحداد، جمع زُرّة: أي السندان، والعلاء: الرفعة والشرث. والورى: داء في الجوف، والوراء: ما يستتر به. الفراء ١٩، وابن ولاد ٧١، ١١٣، والوشاء ٥٠، وابن مالك ٢٥٦، والصاحح واللسان علا، ورى، والمخصص ١١٩/١٥، ١٣٤.

والشطر الثاني من س. أما في الأصل (وقصر الورى في الرأي والخوف لا الست).

(٤٨) الصبا: الريح الشرقية، والصباء: الميل إلى اللهو، من صبا، يصبو. والكرى: النوم، من كرى، يكرى، والكراء: أرض كثيرة الأسود، والمُفَر: الشجاع. ابن ولاد ٦٣، ٩٢، وابن مالك ٢٥٧، والصاحح واللسان صبا، كرى، ومعجم البلدان ٤/٤٤٢.

(٤٩) الأحنى: المنحني الظهر والأحناء: جمع حنو، وهو كل معوج من الأضلاع وغيرها. والضحي: مصدر ضحى: إذا عرق، والضحاء: الغداء، سمي بذلك لأنه يؤكل في الضحاء. الصاحح واللسان حنى، ضحى، والمخصص ١٢٤/١٥، وابن مالك ٢٥٧.

(٥٠) المشا: نبت يشبه الجزر، والمشاء: كثرة النسل. والشرى - مصدر شري. إذا غضب، والشراء: موضع. ابن ولاد ٥٨، ٩٩، وابن مالك ٢٥٧، ومعجم البلدان ٣/٣٣٠.

(٥١) الخيطاء: النعامة الطويلة، والخَيْطَى: القطيع من النعام. والمئى: القدر، والمئاء: النهوض. ابن مالك ٢٥٨، والصاحح واللسان خيط، مئى.

(٥٢) الجربى كالحَرْب: جمع أجرب، وجرب، والجرباء: الأرض المجذبة. والكندى: الغضب، والكداء: القطع. ابن مالك ٢٥٨.

- ٥٣ - عظى: ألم، وامدد لجمع عَظَايَة
 ٥٤ - لذات أذى مَنَاء، واقصر لمِعْطَفٍ
 ٥٥ - وغطشاء: أي عشاء، واقصر لمجهل
 ٥٦ - وفي الطُفْل قصرٌ في الغَرا لا تَوَلَّع
 ٥٧ - ومن أَلِيَة آلى، ومُدَّ لَأَنعُم
 ٥٨ - وأعياء اسم شخص، واملدوا جمع ذي غياً
 ٥٩ - وبالقصر ألقى الأنف لا جمع قنومهم
 ٦٠ - وبالقصر أعمى اللحظ لا الجمع للغمى

- (٥٣) العظى - مصدر عظمي البعير: إذا اشتكى من أكل العُطُون، وهو شجر الحمض، والعظاء جمع عَظَاءَة وعَظَايَة دويبة. والوقى: من وقى بقي: إذا كان يهاب المشى من وجع في حافره، والوقاء: بفتح الواو وكسرها: ما تكون به الوقاية. الصحاح واللسان عظى، وقى، وابن مالك ٢٥٨.
 (٥٤) المَنَاء: المرأة المشتكية مَنَائَتِهَا، والمَنَى: المعطف، من قولهم: نيت الشيء: عطفته، والنَزَى: المخ إذا اكتنز، مصدر وزى المخ. والوراء: ولد الولد. الصحاح واللسان متن، ثنى، وري، وابن مالك ٢٥٨.
 (٥٥) الغطشى: الأرض التي لا يَتَدنى بها، والغطشاء: العشاء. والقوى: بالمد وبالقصر - أحد منازل القمر، والعواء: الناقة المسنة. ابن ولاد ٧٤، ٨٠، وابن مالك ٢٥٩، والصحاح واللسان غطش، عوى.
 (٥٦) في الأصل (وفي الطل) وما أثبت من س. الغرا: ولد البقرة، وكل مولود غرا، والغراء - ويقصر -: الولوع بالشيء. والفرى: العادة، من ضرى بالشيء: إذا اعتاده، والضراء: الأرض المستوية الفراء ١٩، وابن ولاد ٧٩ والوشاء ٥٠، وابن مالك ٢٥٩، واللسان ضرى، غرا.
 (٥٧) الألى: العظميم الإلية، والآلاء: النعم. والآبى: من المعمرت في البيت ٢٣، ويقابلها هنا الآباء، جمع أب. الفراء ٢٢، والوشاء ٤٦، وابن ولاد ٨، وابن مالك ٢٥٩، والصحاح واللسان أبى، إلى.
 (٥٨) أعياء: هو ابن طريف بن عمرو، أبو بطن من أسد، والأعياء: جمع عَيْ، يقال: قوم أعياء، وأغبياء. وأهوى يطلق على عدة مواضع « والأهواء جمع هوى. الصحاح واللسان - عي، هوى، وابن مالك ٢٥٩، ومعجم البلدان ٢٨٧/١.
 (٥٩) الألقى: المحدودب الأنف، والأقناء - جمع قَنَرٌ - وهو كاسة النخلة. والكدى: مصدر كدبت الأصابع إذا كَلَّت من الحفر، وكداء: موضع. الصحاح واللسان قنى، كدى، وابن مالك ٢٦٠، ومعجم البلدان ٤٣٩/٤.
 (٦٠) الأعمى معروف، والأعفاء: جمع عَمَى: وهو ما لا يَتَدنى فيه من الأرضين وغيرها والعدا: الناحية، والعداء: من قولهم: ما لي عنه عداء: أى بَدَ. ابن مالك ٢٦٠

٦١ - والأنساء جمع النسيء واقصر لغيره ونسياء تشكو النسل، والغير بالقصر

[ما يفتح فيقصر، ويكسر فيمد باختلاف المعنى]

- ٦٢ - ومما بفتح حال قصر وكسره مع المد والمعنى تخالف في الذكر
٦٣ - وقصر الطلا للظبي وامتد رباطه لعا: شرة، وامتد كلابك في الشر
٦٤ - وقصر الصدى في الصوت، وامتد مدارياً غراً: ولع، وامتد لجأجك ذا أمر
٦٥ - أخاك بقصر، وامتد الود، والندي سماحك، وامتد في نداء ذوي البر
٦٦ - لعا: هذر، وامتد عطاءك، والوخي أي السميت، وامتد في وداك للحر
٦٧ - رداء لذين مّد، واقصر زيادة دناء: ذوو لؤم، وفي اللؤم بالقصر

(٦١) هكذا ورد الشطر الثاني في المخطوطتين (تشكو النسل).

قال ابن مالك ناظراً الألفاظ الواردة هنا:

رُومَ راحة الأنسى والأنساء وإيها لنسي ونسياء، فذاك وفاء

وشرحه بقوله. الأنسى: والنسياء: الرجل والمرأة يشكيان نساها، والأنساء - جمع نسي: وهو الشيء المعرض لأن يسي، والنسياء مؤنث السبان وهو الناسي. ابن مالك ٢٦٠، وينظر اللسان نسي، والمخصص ١٣١/١٥ فالقائلة في بيت ابن حابر بين الأنسى والأنساء، وبين النسي والنسياء.

(٦٣) الطلا: الصغبر من ولد الظبية، ويطلق على كل صغبر، والطلاء: ما يربط به الطلاس الجبال. واللعا: الشره. والليعاء: جمع لعموة، وهي الكلية الحريصة. ابن ولاد ٦٨، ٧٠، ٩٨، وابن مالك ٢٦٠، واللسان طلا، لعا. (٦٤) الصدى: ما يرجع من الصوت، والصداة: المداواة، والغرا: الولوع بالشيء، والغراء: اللجاجة. اللسان صدا، غرا، وابن مالك ٢٦١.

(٦٥) الأخاء - لغة في الأخ، والإخاء: المودة. والندي: الكرم، والتداء: المتداوة. اللسان والصحاح أخاء، ندا، وابن مالك ٢٦١.

(٦٦) اللعا: كثرة الكلام بالباطل، والليعاء: العطاء والموافقة، والوخي: السميت والسيرة، والليعاء: لغة في الإخاء. ابن ولاد ٩٨، ٩٩، ١١٦، وابن مالك ٢٦١، وينظر الصحاح واللسان لحي، وحي، وشرح النظم الأوجر ١٢٧.

(٦٧) الشطر الثاني في س (دناء لثام وهو في اللؤم بالقصر). الرداء: الدين. والرؤى: الزيادة. والدناء: جمع دنيء، ولدني مصدر دنى: إذا خيس وضعف، اللسان دنى، ردى، وابن مالك ٢٦١، وشرح النظم ٨١، ٨٢.

- ٦٨ - وقصر أبا وجه، ومدّ تمنعاً
 ٦٩ - وقصر المطا للظهر، وامدد أجبةً
 ٧٠ - شوى: شرّ مالٍ، والشواء تمّده
 ٧١ - غشا: صفة في الخيل، وامدد لساتر
 ٧٢ - حذى، مرض في الشاة، والنعل مدها
 ٧٣ - وزا: أي قصير، وامددوا أهل شدة
 ٧٤ - ملا: زمن، وامدد ذوي المال، والخلّى
 ٧٥ - وشهى التي تسهو وبالمدة ساعة
 ٧٦ - رداء: لملبوس، وفي الهلك قصره

(٦٨) الأبا: لغة القصر في الأب، والإباء: الامتناع. والنجا: الأغصان، والنجاه: السحاب المطر. الصحاح واللسان أبا، نجا، وابن مالك ٢٦٢.

(٦٩) المطا: الظهر، والمطاء: كبائن النخل «واحدها مطو. والزعى: الصوت، والرجاء: معروف. ابن ولاد ١٠٣، ١١٤، وابن مالك ٢٦٢، والصحاح واللسان مطا، وعى.

(٧٠) الشوى: رذال المال، والشواء: معروف. والسلا: السيان، والبلاء: السمن. ابن ولاد ٥٥، ٥٧، ٥٩، ٦٢، وابن مالك ٢٦٢، واللسان سلا، شوى.

(٧١) الفرس الأغشى: الذي يكون رأسه أبيض وسائر جسده بخلاف ذلك، والغشاء: الساتر والصلّا: واحد الصلّوين: ما عن يمين الذنب ويساره، والصلّا: الشواء. ابن ولاد ٦٤، وابن مالك ٢٦٢، والصحاح واللسان صلّى، غشى.

(٧٢) الحذى مصدر حذيت الشاة: إذا انقطع سلاها في بطنها، والحذاء: النعل. والوجى: مصدر وجى الماشي: إذا اشتكى باطن قدميه، والرجاء من وجيت الفحل: إذا رخصت اليفتين حتى لا يتهى الضراب. ابن ولاد ١١٥، ١١٦، وابن مالك ٢٦٢، واللسان حذى، وجى.

(٧٣) الوزا: القصير، والوزاء: جمع وزاً وهو الشديد الخلق. والرى: الخلق «البراء: جمع برى»، ابن ولاد ١٣، ١٩، ابن مالك ٢٦٣، واللسان وزاً، وزى، برى، وشرح النظم ٩٥.

(٧٤) فى نسختي المخطوط (كلام رضى) والملا: واحد الملّوين، وهما الليل والنهار، والملاء جمع مليء: وهو الغي، والخلّى: الكلا الحسن، والحلاء: مصدر خلّات الناقة: حرّنت ويركت من غير علة. ابن ولاد ٣٣، ٣٨، ١٠٨، وابن مالك ٢٦٣، والصحاح واللسان خلّا، خلّى، ملا.

(٧٥) السهوى: أنشئ السهوان، وهو الكثير السهو، والسهواء: ساعة من الليل. واللقى: الملقى به غير معبود به، والملقاء معلوم. ابن ولاد ٩٧، وابن مالك ٢٦٣، واللسان سهّا، لقى.

(٧٦) الردى: الهلاك، والرداء: الملبوس. والشفا: آخر العمر، والشفاء معلوم. ابن ولاد ٦٠، ٦٢، وابن مالك ٣٦٤.

- ٧٧ - هجاء سباب، والصفادع قصرها
 ٧٨ - فَرَى: دَهَشُ، وامدده في جمع نعمة
 ٧٩ - وقصر الحَنَى للظهر، وامدد لشهوة
 ٨٠ - وقصر التَوَى للهَلُك، لا الوَسْم والندى
 ٨١ - ومَاتَى لقصد، وامدد السلس، والألى
 ٨٢ - جَاءَ لِقَدْرٍ، وامددوا اللون، والدَوَى
 ٨٣ - صَهَى: رَشَح، وامددوا جمع صهوة
 ٨٤ - وقصر الكَهَى للخوف لا لتفاخير
- حَجَا: جانب، وامد- دري وَلَع يغري
 فِلَاءٌ: صغار ١١ ر. واقصره في القفر
 حَطَى: رفعة، واء لده في أسهم تيري
 بقصر لبعده لا سمان من الجزر
 لذي ألية، والمد في جمعها يجري
 لجمع دواة لا المداواة: بالقصر
 نَهَى كانهاء، واجعل المد في الغُدر
 قراء: حياض، واجعل القصر في الظهر

(٧٧) المحاء: السباب، والمجاء - جمع محاة: وهي الصفدعة الصغيرة، والمعروف فيها الهلحة. والحجا: الناحية،
 والحجاء - جمع حَجَى: المولى بالشيء. ابن مالك ٢٦٤، واللسان والقاموس حجا، هجا، وشرح النظم الأوجز
 ١١٥.

- وقد ورد البيت في الأصلين (محا لسباب والصفادع مدها..) وصوته اعتماداً على المصادر.
- (٧٨) فَرَى الرجل إذا دهش، والفَرَى جمع فَرَو، لغة في ثَرَو، والفلا: جمع فلاة، الصحراء، والفلاء جمع فلو:
 الحمار الصغير ابن ولاد ٨٥، ٨٦، وابن مالك ٢٦٤، والصحاح واللسان فرى، فلا.
- (٧٩) الحنى: انحناء الظهر، والحجاء مصدر حَتَّ الشاة: اشتهدت الفحل. والحطى: الحظّ والمكانة، والحطاء جمع
 حظوة: سهم صغير. ابن ولاد ٢٣، ٣٢، وابن مالك ٢٦٤، والتلهيب ٢٠٣/٥، واللسان حظى، حنى.
- (٨٠) التوى: الهلاك، والتبواء: سمة من سمات البعير. والتوى ما ينوى المسافر بلوغه، والتبواء: جمع ناب: وهو السمين
 من الإبل. ابن ولاد ١٩، ١١٢، وابن مالك ٢٦٥، والصحاح واللسان ثوى، نوى.
- (٨١) الماتى: المذهب، والمتاء: الطريق العامة المسلوك. والآلى مصدر إلى الحيوان: إذا عظمت إيته، والآلاء جمع
 ألية. ابن ولاد ١٠٨، وابن مالك ٢٦٥، واللسان أتى، ألى.
- (٨٢) الجتاء جمع جأوة: وهي غلاف القدر، والجأى: سواد في غيرة، يقال: فرس جأواء، وأجأى. إذا كانا كذلك،
 والدوى جمع دواة، والتبواء مصدر داواه. ابن ولاد ٢٣، ٢٦، وابن مالك ٢٦٥، والصحاح واللسان جأى،
 دوى.
- (٨٣) الصهى: الرشح مصدر صهي الجرح: إذا نداء، لغة في صهى يصهى، والصهاء: جمع صهوة، وصهوة كل
 شيء: أعلاه. والبهاء جمع بهي: وهو الغدير، ويجمع غُدر، وغُدر، ابن مالك ٢٦٥. واللسان صهى، نهي.
- (٨٤) كهى الرجل: إذا جبن، وكاهى كهاة: إذا فاجر. والقرى: الظهر، والقراء: الحياض، جمع قرر. ابن ولاد
 ٨٧، والصحاح واللسان قرى، كهى. وهاتان اللفظتان غير موجودتين في كتاب ابن مالك في النسخة التي
 اعتمدها.

- ٨٥- قَضَى: ذو اختلاط، وامتد الماء جاريا
 ٨٦- جَوَى: أَلَم، وامتد مكاناً، ومُدَّهم
 ٨٧- طَلَى: أي هوى، وامتد ذباباً، ومُدَّهم
 ٨٨- وقصر نَسَى للهدء، لا جمع نسوة
 ٨٩- حَقَى: أَلَم، لا جمع حَقَو بقصره
 ٩٠- قَوَى: أي عفا، واجمع قَوَيًا، ومُدَّه
 ٩١- خَفَى: مخْتَفٍ، وامتد غطاءك، والجوى
- إساء لطب، واقصر الحزن في الصدر
 سحاء لنبت لا رحاب من القطر
 جداء لجمع الجدي، لا لمدى الدهر
 طناء: بقاء الروح، واقصره للضر
 صنأ: حجر، وامتد رماداً من الجمر
 غمى: غضب، وامتد غيوضاً مع الكسر
 أي التتن، وامتد جمع جَوَ بلا نكر

- (٨٥) الفضى. الأراء المختلطة، والفيضاء: المياه الجارية. والأسى مصدر أسوت المريض. داوئته، والإساء جمع
 آس: وهو الطبيب. ابن ولاد ٧٧، ١٢، ٨٣، ٨٦، وابن مالك ٢٦٦ واللسان أسى، فضى.
 (٨٦) الجوى الألم، والجواء: موضع. والشحاء، جمع سحاة: بمعنى ساحة، والشحاء: نبت ترعاه البحر فيحد
 عسلها. ابن ولاد ٢٤، ٢٦، ٥٧، وابن مالك ٢٦٦، والصحاح واللسان جوى، سحى: ومعجم البلدان
 ١٧٤/٢.
 (٨٧) يقال قصى طلاه: أي هواه، والطلاء: جمع طلوز: وهو الذهب، ويعدى الدهر: مداه، والجداء جمع خدي. ابن
 مالك ٢٦٧، واللسان والقاموس حدى، طلى.
 (٨٨) هكذا ورد البيت. وفي الشطر كلمتا النساء، والنسى، وهو مصدر نسى: إذا اشتكى نساء، والطنى مصدر
 طنى البعير. إذا لصق طحال بهجنه من شدة العطش، والطناء جمع طنى: نقيّة الروح. اللسان طنى، نسى،
 وابن مالك ٢٦٧.
 (٨٩) الحقى: أَلَم في الحَقْو، وهو الحاصرة، والحِقَاء جمع حَقْو: الرداء. والعيناء: الرماد، والصنا حجر مطروح لا
 يلتفت إليه. ابن مالك ٢٦٧، واللسان والقاموس حقى، صنى.
 (٩٠) قوي المكان قوى: أقفر، والقواء جمع قوى. والغسى: الذي أغشى عليه، والغباء: جمع غمى: الغيم. اللسان
 غمى: قوى، وابن مالك ٢٦٧.
 (٩١) الحَقَى: المخْتَفى: «الحِفاء: الغطاء والكساء. والجوى. المتن، والجواء جمع جو. ابن ولاد ٢٤، ٢٦، ٣٨،
 واللسان والقاموس جوى، خفى، ولم ترد اللفظتان في كتاب ابن مالك.

[ما يكسر فيقصر، ويفتح فيمدّ والمعنى يختلف]

- ٩٢ - ومما بكسر حال قصر، وفتحه مع الممدّ، والمعنى تغيّره يجري
 ٩٣ - وقصر سوى للشيء لا الوسط، فدية فدى جمعها، والممدّ في القوت كالبرّ
 ٩٤ - عني: جانب، وامدده في الكد، والعزى جموع أناس، واجعل الممدّ في الصبر
 ٩٥ - وقصر زنا في الفحش لا حاقن، وقل قضى: نوع نبت، وامدد الحكم في الأمر
 ٩٦ - ربا قصروا، وامدد لفضل، وجزية جزئ جمعها، وامدد جزاء ذوي البر
 ٩٧ - وبالقصر ججلي الطير لا الشاة، واقصروا إلى: أنعم، والممدّ في لشجر الممرّ

- (٩٣) سوى الشيء. نفسه، وغيره «وسواء الشيء: وسطه. والفدى - جمع فدية، والفداء. جماعة الطعام من الشعر وغيره. الفراء ٢٣، والصحاح واللسان سوى، فدى، وابن مالك ٢٦٨، والأضداد لابن الأنباري ٤٠.
 (٩٤) في الصحاح واللسان: المعنى بفتح العين، ونقل صاحب التاج كسرهما، وقابله الناطم بالماء. والعزى - جمع عزة: وهي الفرقة من الناس. والعزاء: الصر. الصحاح واللسان والتاج عني، عزى، وابن مالك ٢٦٨.
 (٩٥) الزنا معروف، والزنا: الحاقن البول والقصى - جمع قضة. نوع من الحمص «والقصاء معروف. ابن ولاد ٥٠، ٥٢، وابن مالك ٢٦٨، والصحاح واللسان رنا، زنى «قضى
 (٩٦) الرباء: الفصل والزيادة. والجزي: جمع جزية، قابل سها المؤلف الربا والجزاء. ابن ولاد ٢٥، ٤٨، وابن مالك ٢٦٨، والصحاح، جزي، ربا.
 والشرط الثاني في الأصل (جزاء ذوي الأمر) وما أثبت من س.
 (٩٧) الجحلى - جمع حجلة: طائر كالجماء، والحجلة: النعجة التي ايضاً أوظفتها - والوظيف: مستدقّ الدراع والساق. وإلى واحد الالاء: النعم، والالاء: شجر حسن المنظر مّر الطعمه الصحاح واللسان ححل، إلى. وابن مالك ٢٦٩.

[نا يكسر فيقتصر ويمد والمعنى مختلف]

- ٩٨ - ومما بحال المَدَّ والقصر كسره ومعناه في الحالين مختلف السر
٩٩ - جَمِئُ قَصروا، وامتدده من حَامَ مصدرًا عفا لخيار الشيء، والمدَّ للشعر
١٠٠ - لَوِيٌّ: موضع، وامتد لواءك، والبني مبانٍ، وقُلَّ بالمدَّ في مصدرٍ يجري
١٠١ - ثَنِيٌّ: سيّد، وامتد عقالا لشارِدِ قنى: أى رضا، وامتد لجمع القنا السمر
١٠٢ - رِداء: سيف، واقصروا جمع رِدية ملا: أزمَن لا جمع ملأى على القصر
١٠٣ - جَذى: أى عطايا، والإزاء تمّده عدى قصروا لا الطعن في موقف الذعر
١٠٤ - إنى: ساعة، وامتد إناءً، ومُدَّهم غناء لصوت، لا لصدّ من الأمر
١٠٥ - وقصر حبي في البذل لا جمع حبة لحي قصرت لا للسباب لدى الشر
١٠٦ - ومِهْذاء امدد لا وعاء هدية ومقرى: وعاء الضيف وامتد لمن يُقرى

(٩٨) في س (غَيْر في الس).

- (٩٩) الخيمى: المكان المخمي «والخيماء: المحاماة، مصدر حامى. والعفا: جمع عفو: وهو خيار كل شيء»، والعفاء: ما طال وكشف من الشعر والوبر. ابن مالك ٢٦٩، والصحاح واللسان حى «عفا، والمخصص ١٤٧/١٥.
(١٠٠) اللوى: منقطع الرمل «وهو اسم موضع تغنى به الشعراء، والبني: الجاني» والبناء مصدر بني الفراء ١٧، وابن ولاد ١٤، ٩٥، والوشاء ٤٧، وابن مالك ٢٦٩، والصحاح واللسان بى، لوى، ومعجم البلدان ٢٢/٥.
(١٠١) الثنى: الذي دون السيد الأعلى، والبناء: العقال. وقنى قنى: رضي، والقناء كالقنا، جمع قناة. ابن مالك ٢٧٠، والصحاح واللسان ثنى، قنى «المخصص ١٣٨/١٥.
(١٠٢) الردى جمع ردية: وهي هيئة اللابس، والرداء: السيف. والملا: جمع ملوة: وهي المدة، والملاء جمع ملأى. ابن مالك ٢٧٠، واللسان ردى، ملى.
(١٠٣) الجلى: جمع جذوة أو جذية: ما يبيد الغنائم من الغنيمة، وجذاء الشيء: إزائه. والعدى: الأعداء، والعداء: الموالاة في الطعن. ابن ولاد ٧٣، والوشاء ٥١، وابن مالك ٢٧٠، والصحاح واللسان حذا، عدا.
(١٠٤) الإنى واحد أثناء الليل: أى ساعاته، والإناء واحد الآتية. والغبى والغناء معروفان. ابن ولاد ٧، ٨٠، والوشاء ٤٧، وابن مالك ٢٧٠، والصحاح واللسان أنى، غنى، والمخصص ١٣٤/١٥.
(١٠٥) الحبي جمع حبة: وهي هيئة المحتني، والحبياء: العطاء. والحي جمع لحية، والحباء: المشاقمة. ابن مالك ٢٧٠، والتهديب ٢٦٥/٥، والصحاح واللسان حبي، لحي، والمخصص ١٣٨/١٥.
(١٠٦) المهنى طق الهدية، والمهداء: الكثير الإهداء. والمقرى: الإناء الذي يُقرى فيه الضيف، والمقراء: الكثير القبرى. ابن ولاد ١٠٠، ١٠١، والوشاء ٣٧، وابن مالك ٢٧١، والصحاح واللسان قرى، هدى، والمخصص ١٣٩/١٥.

- ١٠٧ - ومَقْلَى: إثناء، وامتد العود، والرضى
 ١٠٨ - قَرَى: جمع ماء، وامتدوا جمع قَروة
 ١٠٩ - هَدَى: سَيَّر، وامتد لهيِّن، وجِرْبَةٌ
 ١١٠ - كَرَا: أَجَرَّ، وامتد مكاراة عاملٍ
 ١١١ - مَنَى: مُدَّ بالقصر لا مصدر انتظر
 ١١٢ - وإشْفَى بقصر لا لإشراف ناظر
 ١١٣ - كَبَا: أَي كِنَاسَات، وللطبيب مُدَّة
 ١١٤ - فَرَى: كَذَب، وامتده في حُمُر الفلا
 ١١٥ - وإجْلَى لمن أَجْلَى ومُدَّ لفرقة
- سوى السخط، وامتد في المراضاة عن خبر
 رِواء: ذُوو رِيٍّ، وفي الرِيَّ بالقصر
 جَرَى جمعها، وامتد مجارة من يجري
 وقصر لَوِيٍّ للطيِّ، ولا جملة الأمر
 وقصر المَعَى في غير رطب من التمر
 فَحَى: تَابَلَ، لا للحريرات بالقصر
 وقصر حَجَى للعقل لا حَجَّة المكر
 مِرَاء: جَدَال، واقصر الشكَّ عن خبر
 عِشَا: شَبَّه، وامتد لوقتٍ من الدهر

- (١٠٧) المقل: إثناء القلي، والمقلأ: العود الذي يُضرب به الصبي القُلَّة - لعبة للصبيان، والرضى ضد الغضب، والرضاء: المراضاة. الفراء ٢٠، والوشاء ٤٧، وابن مالك ٢٧١، والصحاح واللسان رضى، قلى.
 (١٠٨) القَرَى: الماء المقري: المجموع في حوض، والقراء - جمع قَروة: ميلغة الكلب. والروى مصدر رَوَى، والرواء جمع رِيَان. ابن مالك ٢٧١، واللسان والقاموس روى، قرى.
 (١٠٩) الهَدَى - جمع هُدَى: السيرة، والهداء: الرجل الهدان الضعيف. والجري - جمع جَرِيَّة: وهي هيئة الجاري «والجراء مصدر جَراه: أي جرى معه. الصحاح واللسان جرى، هدى، وابن مالك ٢٧١»
 (١١٠) الكِرَا جمع كِرْوَة: وهي الأجرة، والكِرَاء مصدر كَارَى العامل. ولَوَى الحية: انطواؤها، ويقال: جاء فلان باللبواء: أي بكل شيء. ابن مالك ٢٧٢، والمخصص ١٣٧/١٥، ١٣٨، واللسان كرى، لوى.
 (١١١) المنى: المُنْد التي تُسَبَّر فيها الناقة: أَلَقَح أم حائل؟ والمِنَاء: الانتظار. والمعنى: مسيل الماء، والمعاء: رُطِب فيها ييس، جمع مِعْوَة. اللسان معنى «منى، وابن مالك ٢٧٢»
 (١١٢) الأَشْفَى: المَخْصَف، والإشفاء مصدر أَشْفَى. والفَحَى بكسر الفاء وفتحها: التابل، والفحاء: الحساء. التهذيب ٢٦١/٥، واللسان شفى، فحى، وابن مالك ٢٧٢.
 (١١٣) الكِبَا - جمع كِبَة: وهي كناسة البيت، والكِبَاء: عود طَيِّب الرائحة. والحِجَا: العقل، والحجاء - مصدر حاجيته إذا غالطته. الوشاء ٤٨، وابن مالك ٢٧٢، والصحاح واللسان حجا، كا.
 (١١٤) الفِرَى جمع فِرِيَّة، والفراء - جمع فَرَأ، وهو حمار الوحش. والمِرَى - جمع مِرِيَّة، والمِرَاء: الجدال. ابن مالك ٢٧٢، والصحاح واللسان فرى، مرى، والمخصص ١٣٨/١٥.
 (١١٥) يقال: فعلت ذلك من أَجْلِكَ، ومن إِجْلِكَ، ومن أَجْلَاكَ، ومن إِجْلَاكَ، وقابل الناظم إجلَى بإجلاء. والعِشَا: جمع عِشْوَة: الأمر الملبس. الصحاح واللسان جلا، عشا، وابن مالك ٢٧٣.

[ما يضم فيقصر، ويمد فيفتح باختلاف المعنى]

- ١١٦ - ومما بحال القصر ضمّ ومدّه مع الفتح، والمعنى تخالف في الأمر
١١٧ - غدا: بكرة، وامتد لما أنت آكل حُسا: حَسَوَات، وامتد الحسو في القدر
١١٨ - وعاقبة سُوأى، وبالمَد فعله هُنا لمكان، وامتدوا راحة السِرِّ
١١٩ - وطُرُقَى لأباء، وبالمَد دوحة ضَحَى: ضَحْوَة، وامتد برؤك للحز
١٢٠ - وعاقبة حُسْنَى، وبالمَد مرأة غَناء: كفاء، والكفايات بالقصر
١٢١ - وقُصوى لبعد، وهي بالمَد ناقة وقصر الكُسا للبس لا الجاه والفخر
١٢٢ - وعُذراء: أي بكر، وفي العذر قصره ثوى: خُرق، وامتد مقامك في المصر
١٢٣ - وحَماء: أى سوداء، واقصر لعله كرا: أُجر، والمَد في موضع يجري
١٢٤ - قَواء لَقُفر، واقصروا جمع قوة عُدى: أى عداة، وامتد الأخذ بالقهر

- (١١٧) غدا - جمع غدوة: وهي الغداة، والغداء: الطعام. والحسا - جمع حُسوة، والحساء: المرق. ابن مالك ٢٧٣،
والصاحح واللسان حسا، غدا.
(١١٨) السُوأى. العاقبة السيئة، والسُوأ: القيحة. وهنا اسم إشارة، والمُناء ضد التنقيص. ابن مالك ٢٧٣،
والصاحح واللسان سوء.
(١١٩) الطُرُقَى: كثرة الأباء بين المسوب والأب الأكبر، والطُرُفَاء: شجرة. والضحى: بعيد طلوع الشمس،
والضُحاء - مصدر ضحى: إذا برز للشمس - يمد ويقصر. الصحاح واللسان طرف، ضحى، وابن ولاد
٦٩، والمحصى ١٥/١٥٤، وابن مالك ٢٧٣.
(١٢٠) الحسن والحسنة ضد السُوأى، والسُوأ. وغُنَى جمع غُنية: ما يُستغنى به، والغَناء: الكفاية، ابن ولاد ٢٩،
٨٢، وابن مالك ٢٧٤، والصاحح واللسان غنى.
(١٢١) القُصوى: البعيدة، أنشئ الأقصى، والقُصواء: الناقة المقطوعة الأذن. والكُسا جمع كسوة، والكُساء:
الشرف. ابن ولاد ٩٠، ٩١، ٩٣، ٩٦٥. وابن مالك ٢٧٤، والصاحح واللسان قصا، كسا.
(١٢٢) العُذرى: العُذْر، والعُذراء: البكر. والشُوى - جمع نُوة: الحرق، والثُواء: الإقامة، ابن مالك ٢٧٤،
والصاحح عذر ثوى. وورد البيت في س (. . .) وهي في العذر قصره).
(١٢٣) الحَماء مؤنث الأحْم: الأسود، والحُمى: مرض. والكُرا - جمع كُروة. الأجرة، والكُراء: موضع. ابن مالك
٢٧٤، والصاحح واللسان حم، كرى، ومعجم البلدان ٤/٤٤٢.
(١٢٤) القُوى - جمع قُوة، والقُواء: القُفر. والعُدَى لعة في العدى: وهم الأعداء، والعُداء: الظلم. ابن مالك
٢٧٤، والصاحح واللسان عدا، قوى.

- ١٢٥ - وطاغية: عَزَى، ومُدَّ لشدّة وفي اسم سُئِي، وامدد لعالٍ من الستر
١٢٦ - طُخِي: سُحِب، وامدد لغَم، وهَوّة هُوِي جمعها، وامدد فضاء لمن يسري

[ما يفتح فيقصر ويضمّ فيمدّ باختلاف المعنى]

- ١٢٧ - ومَمَّا بحال النسم مدّ وفتح مع القصر عن تغيير معنى لمن يدري
١٢٨ - وقصر حَلَى للفوز لا لكشافة لجلد، لَقَى: لم يُرْغ، والمدّ للحذر
١٢٩ - صَدَى: عَطَش، وامدد بمعنى قبيلة مدى: أمدّ، وامدد مريضاً أخاً ضَرَّ
١٣٠ - مَكَا: بيت وحش، والصغير تمده رُناء: صياح، والملاحظ بالقصر
١٣١ - نَقا: دقة، وامدد خياراً، وفي المَها لبَلُورٍ اقصر لا المُهَيَّا للأمر

[ما يضم فيقصر ويمدّ والمعنى مختلف]

- ١٣٢ - ومَمَّا به ضَمَّ على حال قصره أو المدّ عن تغيير معنى لذي خبر
١٣٣ - نُهى: أى نهايات، وفي الوقت مُده وقصر مُنى للقصد لا مبعد الهجر

- (١٢٥) العَزَى. مؤنث الأعزّ، وهي شجرة كانت تعدّ من دون الله تعالى، والعَرَاء: الشدة. والسُئِي لغة في الاسم، والشَّاء معروفة. ابن مالك ٢٧٤، واللسان عزّ، سها.
(١٢٦) الطُخِي - جمع طُخِيَة - قطعة من سحب، والطُخاء: الكرب. والهَوِي - جمع هَوَة - وهي الحفرة بعيدة القعر، والهواء معروف. ابن مالك ٢٧٥، والصحاح واللسان طخا، هوى.
(١٢٨) حلي بالشيء، حَلَى: طفر به، والحَلَاء: جمع حُلالة: وهي القشرة التي تحلأ، أي تقشر من الحلد. واللقى: الشيء الملقى لا يعتنى به، واللقاء - جمع لقوة: وهو داء يكون في الوجه. ابن ولاد ٣٣، وابن مالك ٢٧٥، واللسان حلا، حلى، لقى.
(١٢٩) صَداء: حي باليمن. والمَلْدَى: الغاية، والمُداء: المرض. ابن ولاد ٦٣، ٦٦، ١٠٣، وابن مالك ٢٧٥، واللسان، صدى، مدى، ومعجم البلدان ٣٩٧/٧
(١٣٠) المَكا ماوى الثعلب والأرب، والمَكا: الصغير. والرُناء: المنظور إليه، والرُناء: الصوت. ابن ولاد ٤٦، ٤٩، ١٠٤، ١٠٧، وابن مالك ٢٧٥، والصحاح واللسان رنا، مكا
(١٣١) النقا: دقة البعاطم والحافة، والنقاء: حيار الشيء. والمَها - جمع مهاة: البَلُور، والمُها: المُهَيَّا. ابن مالك ٢٧٦، واللسان والقاموس مها، نقا.
(١٣٣) النى جمع مُنية: ما يُتمنى والمَاء - من ماء بمعنى نأى: المعد والنهى: جمع نُبة أما الهاء بمعنى ارتفاع النهار ففي اللسان والقاموس أنه بالكسر (نهاء)، ويظهر التاج - حى، وابن مالك ٢٧٦.

- ١٣٤ - وقُرِيَ لأرض، وهو بالمد ذو تُقى
 ١٣٥ - رُوى جمعُ روياء مُدٌّ في حسن منظر
 ١٣٦ - مُلأ: مُدَّد، وامتدده في جمع رِبطة
 ١٣٧ - بُرأ: خَلق، وامتدد قُوًى، واقصر الرُّغَا
 ١٣٨ - رشاء لنبت مدّ لا جمع رشوة
 وقل أَرَبى، واقصر لغير ذوى الخير
 نُهاء: زجاج، وهو للعقل بالقصر
 دُكا: أي وقود، وامتدد الشمس في الذكر
 على رغبة بالجمع لا الصوت للجزر
 لُها: منح، وامتد لمقدار ذي قدر

[ما يكسر فيقصر، ويضم فيمد والمعنى مختلف]

- ١٣٩ - ومما لمعناه اختلاف، وضمّه
 ١٤٠ - بُغَاء: طَلاب، واقصروا جمع بَغية
 ١٤١ - مِعَى في الحشا، وامتد لصوت، وقل ثنى
 ١٤٢ - بِرَى لبرايات، ومدّ للذيلها
 على مدّه، والكسر فيه مع القصر
 مُناء: نهوض، واقصروا موضع القفر
 لما ينثني، والمدّ في عدد يجري
 وقصر مِشَى في المشى، لا كهف مضطر

- (١٣٤) القُرَى: موضع، أو اسم. ماء، والقُرَاء: الناسك. والأزنى: الداهية، والأزباء: العقلاء، جمع أريب. ابن
 ولاد ١١، والصحاح واللسان أرب، قرأ، قرى، وابن مالك ٢٧٦، ومعجم البلدان ٤/٣٤٠.
 (١٣٥) الرُوى - جمع رُوياء في لغة من خَفَّف رُوياء، والرُواء: المنظر الحسن. والثنى: العقول، والنهاء: الزجاج. القراء
 ٢٢، وابن مالك ٢٧٦، والصحاح واللسان رأى، سى، والمحصى ١٥/١٤٠.
 (١٣٦) المُلا - جمع مُلوة: المدة من الدهر، والمُلاء - جمع ملاءة. واللُكا - جمع دُكية أو دُكوة: ما تلتهب به النار،
 واللُكاء: الشمس. اللسان دكا، مل، وابن مالك ٢٧٦.
 (١٣٧) البرأ - جمع بُرة: وهي حلقة تجعل في أنف البعير، والبراء - جمع بُراية: وهي قوّة البعير على السير. والرُعا - جمع
 رُغوة، والرُغاء. صوت ذوات الخفّ. ابن ولاد ١٤، وابن مالك ٢٧٧، والصحاح واللسان برا، رعا،
 والمحصى ١٥/١٤٠.
 (١٣٨) الرُشأ - جمع رُشوة، والرُشاء - جمع رُشاة وهي نبت. واللُها - جمع هوة: وهي العطية، واللُهاء: القَدَر، يقال:
 هم لها مائة. ابن ولاد ٩٦، وابن مالك ٢٧٧، واللسان رشا، لها، والمحصى ١٥/١٤٠.
 (١٣٩) في س (.. على القص).
 (١٤٠) البغية - ما ينثني، وجمعها بَغى. والبغاء - مصدر بَغى: طلب. ومى موضع معروف، والمِناء: النهوض، من
 أناء. ابن مالك ٢٧٧، واللسان بعى، ماء، ومعجم البلدان ٥/١٩٨.
 (١٤١) المعى - واحد الأمعاء، والمُعاء. صوت السُتور، من معا يمعو، وهو بالغين - مغا - أفصح. والثنى: الأمر يعاد
 مرتين. والثناء والمثنى معدولان عن اثنين. اللسان ثنى، معا، معا، وابن مالك ٢٧٧.
 (١٤٢) البرى - جمع برية. وهي هيئة المري، والبراء - جمع بُراية وهي دحاجة المبري. والمِشى - جمع مِشية. وهي
 هيئة الماشي، والمِشاء - من أشاءه - لغة في أحاءه. أي أجهأه. ابن مالك ٢٧٨، واللسان شاء، برى، مشى

[ما يضم فيقصر، ويكسر فيمد والمعنى مختلف]

- ١٤٣ - ومما لمعناه اختلاف وقصره
 ١٤٤ - ومؤتى لموهوب، ومد لتازل
 ١٤٥ - قلا: لعب، وامدد حميراً خفيفة
 ١٤٦ - عداء: عطاء القبر، واقصر جوانبا
 ١٤٧ - وقصر ربا لا في التوقي وقصرهم
 ١٤٨ - عجي: غضب، وامدد لتمر، وفي الألى
 ١٤٩ - مهي لمني الفحل، وامدد صوارماً
 ١٥٠ - خطاء لإثم، واقصروا جمع خطوة
 ١٥١ - سها: كوكب، وامدد لنوق، وقصرهم
 ١٥٢ - ظباء القلا بالمد لا حد صارم

(١٤٤) المؤتى: المعطى، والمبتاء: الميعطاء. والعروة: ما يستمسك به، والجمع عرى، والعراء: جمع عرو: بمعنى خال. ابن مالك ٢٧٨.

(١٤٥) القلا جمع قلة: لغة للصبيان، والقلاء: جمع قلو: الحمار الخفيف. واللها جمع لهة: وهو ما يلقيه الطاحن في فم الرمح، واللهاه: جمع لها - واللها جمع لهة. ابن مالك ٢٧٨، والصحاح واللسان قلا، لها.

(١٤٦) العدا: جمع عدة: وهي الجانب، والمعداء: حجر رقيق يستريحه الشيء. والنرا: جمع ذروة، والذراء جمع ذرى: ما يستريحه. ابن مالك ٢٧٨، والتهذيب ١١١/٣، واللسان ذرا، عدى.

(١٤٧) الربا: جمع روبة، والرياء مصدر رابت الشيء: حذرت. والكفى: جمع كفية: وهي القوت. والكفاء: من قولهم: لا كفاه لك بكذا: أى لا قدر ولا طاقة لك. ابن مالك ٢٧٩، والصحاح واللسان ربا، كفا.

(١٤٨) المعاية: عصب في القوائم، وجمعها عجي: والعجاء: جمع عجة لضرب من التمر. والإلاء جمع ألة: اليمين. ابن مالك ٢٧٩، واللسان ألو، عحا.

(١٤٩) المهي: جمع مهة: ماء الفحل، والمهاه: جمع مهور. السيف الرقيق. والطلا: الأعناق، جمع طليه أو طلاة، والطلا: الخمر. ابن مالك ٢٧٩، والصحاح واللسان طلى، مهي.

(١٥٠) الصفا جمع صفة، قابله بالصفاء، وقابل في الشطر الأول الخطى والخطاء. ابن مالك ٢٧٩.

(١٥١) سها: كوكب خفي، والسهاه: جمع سهوة: الناقة الرقيقة. وسرى الليل: السير فيه، والبراء: جمع سروة. سهم صغير. ابن مالك ٢٧٩، واللسان والقاموس سرا، سها.

(١٥٢) القلا: جمع قلة: وهو حد السيف، قابلهما بالظباء جمع ظبي، والظبي جمع ظبية، قابلهما بالدماء. ابن مالك ٢٧٩، والصحاح واللسان دمي، ظى.

١٥٣ - هداء: زفاف العرس، واقصره في الهدى ولى في أحق اقصر خلا الود في الصدر

[ما يفتح فيقصر، ويكسر فيمد والمعنى واحد]

- ١٥٤ - ومما استوى معناه والقصر لازم لفتح، وحكم الممد مع كسره يجري
١٥٥ - غمى: مده، واقصر لسقف وقل فدى بمد وقصر فدية لك من أمري
١٥٦ - غراً للصاق مد واقصر، وقل أضى بمد وقصر وهو جمع من العذر
١٥٧ - سحا بهما: طير، كذا بهما حجي لأصوات فرس هكذا في دلا البئر
١٥٨ - جرى في شباب في الجوارى تمده وتقصره أيضاً، كذاك صلى الجمر

[ما يكسر فيقصر، ويفتح فيمد والمعنى واحد]

- ١٥٩ - ومما استوى معناه والممد لازم لفتح، وحكم القصر مع كسره يجري
١٦٠ - سواء كالأمد واقصر، كذا القلى لبغض، كذا حكم الصبا في الفتى يجري
١٦١ - قرى: أي مضيف، والإنى: نيل مقصد كذاك بلى ضد الجديد لذي خبر

(١٥٣) الهداء: ما يهدى للعروس. والوئى - جمع الوئيا مؤنث الأوى، والولاء مصدر واليت. ابن مالك ٢٨٠، واللسان هدى، ولى.

(١٥٥) الغمى والغفاء: السقف. والفدى والغداء: ما يفتدى به. الفراء ٢٦ ابن ولاد ٧٤، ٨٠، وابن مالك ٢٨٠، والصحاح واللسان عى، فدى، والمخصص ١٥٢/١٥، ١٥٣.

(١٥٦) القرا والبراء: ما يلبس به. والأضى والأضاء: العذر، جمع أضاءة. الفراء ٢٦ ابن ولاد ٩، ٨١، وابن مالك ٢٨٠، والصحاح واللسان أضى، غرا، والمخصص ١٥٢/١٥.

(١٥٧) السحا والبيحاء: الجفافاش. الفراء ٢٦، والتعذيب ١٧٠/٥، وابن مالك ٢٨٠ أما الحجى والحيجا فنقل ابن مالك ٢٨٠: صوت يخرج المجوس على أنوفهم عند أكلهم يتفاهمون به بدل التكلم وقال ابن مالك: والدلا والدلاء: الدلى. إلا أن واحد الدلا: دلاء، وواحد الدلاء: دلو.

(١٥٨) الجرى والجراء: الفتية من النساء. والصلى والصلاء: لمب النار. ابن ولاد ٢٢، ٦٤، وابن مالك ٢٨٠، واللسان جرى، صلى.

(١٦٠) في هذا البيت. وكذا في الذي بعده - ثلاث كلمات: سواء الشيء، وسواء، والقلى والقلاء: البعض، والعيا والضاء: الفتوة ابن ولاد ٥٤، وابن مالك ٢٨١، والمخصص ١٥٠/١٥، ١٥١، ١٥٣.

(١٦١) القرى والقراء: الصيافة والإنى والأناة: بلوغ الشيء. والبلى والبلاء: ضد الحلة. ابن ولاد ١٥، وابن مالك ٢٨١، ٢٨٢، والصحاح بلى، قرى، والقاموس أنى، والمخصص ١٥٠/١٥، ١٥١.

- [ما يكسر فيقصر، ويضم فيمد، وعكس ذلك، والسعنى واحد]
- ١٦٢ - ومما استوى معناه واقصر بكسره وبالمدّ مع ضمّ وبالعكس في الأمر
- ١٦٣ - وقل قِرْفَصِي: أي جلسة، وكذا اللَقِي لمصدر لاقى جاء بالمد والقصر

- [ما يضم فيقصر، ويفتح فيمدّ والمعنى واحد]
- ١٦٤ - ومما استوى معناه واقصر وضمّه ومدّ بحال الفتح إن كنت ذا خبر
- ١٦٥ - ورُعْبِي على مدّ: وقصر لرغبة كذاك بُقِي تعني بقاءك في الدهر
- ١٦٦ - ونُعْمِي كذا أيضا، وجُلِّي لأزمة كذلك بُؤْسِي مدّ واقصر بلا نكر
- ١٦٧ - حُلَاوِي القفا أيضا، وُعْمِي لُعْمِي كذاك، وُعْلِيَا وهو من رفعة القدر

- [ما يفتح فيقصر ويمدّ والمعنى واحد]
- ١٦٨ - ومما الذي بالمدّ والقصر فتحه ولم يتغير حكم معناه في الذكر
- ١٦٩ - قَوِي: أي خلا، حُلَوِي، وفحوى كلامهم بهي: أي خلا، ثم الوني ضعف ذي أمر

(١٦٣) أشار هنا إلى أن القِرْفَصِي يكسر أولها فتقصر، ويضم أولها فتمد (قِرْفَصَاء)، وفي اللفظة لغات آخر. كما ذكر أن اللقواء يكسر أوله فيمدّ، ويضم أوله فيقصر (اللَقِي). ينظر ابن ولاد ٨٧، ٩٦، وابن مالك ٢٨٢، واللسان والقاموس قرفص ولقى.

والشطر الثاني في س (ومصدر لاقى...).

(١٦٥) الرُعْبِي والرُعْبَاء: الرغبة. والبُقِي كاللقاء. الفراء ٢٧ ابن ولاد ٤٦، وابن مالك ٤٦، والمخصص ١٥٤/١٥.

(١٦٦) النُعْمِي والنُعْمَاء: النعمة. والجُلِّي والجَلَاء: الحادثة العظيمة. والتؤس والبأساء: عكس النعمة. الفراء ٢٧، ابن مالك ٢٨٣، واللسان بأس، جلّ، نعم، والمخصص ١٥٤/١٥.

(١٦٧) حُلَاوِي القفا وحَلَاوَاهُ: وسطه. والفَقِي والقَفَاء: الشدة. والعُلْيَا كالعَلْيَاء، الفراء ٢٦، ابن ولاد ٤٦، ٧٣، وابن مالك ٢٨٣، والصحاح عم، حلا، علا.

(١٦٩) في كل بيت من أبيات هذا الباب عدد من الألفاظ التي يفتح أولها، ويميز فيها المد والقصر. ومما ذكر في هذا البيت:

القوى والقواء: الفقر ابن ولاد ٢٨، والصحاح قوى.

والحلوى والحلواء: ابن ولاد ٢٨، والقاموس حلّ.

وفحوى الكلام ومحوّاه: معناه ولخته. الفراء ٢٨، وابن ولاد ٧٤، والصحاح فحى.

- ١٧٠ - وهَيْجَاء: أي حرب، وذهناء موضع
١٧١ - ويزر قطنونا مُدَّ، واقصر، وهكذا
١٧٢ - رحا الطحن، والهنبا لبلهاء والضحي
١٧٣ - وَعَوَّى لنجم والغرا: أي تولَّع
١٧٤ - كذلك عاشورا، وللصوت قل وَحَى
- قَصَار الدار أيضا، والبذا سفه الشر
كثيرى لصمغ، والجفا صلة البر
بروز لشمس، والسفا خفة الشعر
مناة من الأصنام عند ذوي الفكر
كذا زكريا، والجري أول العمر

[ما يكسر فيقصر ويمد والمعنى واحد]

- ١٧٥ - ومما بحال القصر والمد كسره ومعناه أيضا واحد عند من يدري

- == واليهى واليهاء، مصدر يهى البيت - إذا تحرق وخلا. قال ابن مالك: وقصره أقيس.
وَالْوَنَى وَالْوَنَاء: الفتور. الفراء ٢٨، والقاموس منى. وينظر ألفاظ البيت في ابن مالك ٢٨٣.
(١٧٠) الميحاء والمهيحاء: الحرب. الفراء ٢٧، وابن ولاد ١١٧، والصحاح هيج.
والدهناء ويقصر: موضع في بلاد عجم. الفراء ٢٧، وابن ولاد ٣٩، والصحاح دهن، ومعجم البلدان ٤٩٣/٢.
وَقَصَاء الدار وقصاها: فتاؤها. الفراء ٢٧، واللسان قصا.
الْبَذَاء ويقصر: السفاهة. وينظر الألفاظ عند ابن مالك ٢٨٣.
(١٧١) بزر قطنونا - والمد أكثر فيه: حبة يستشفى بها. ابن ولاد ٨٧، واللسان قطن.
الكثيرى ويمد: عفار. اللسان كثر. والجفا كالجفاء. التهذيب ٢٠٦/١١. وينظر ابن مالك ٢٨٣.
(١٧٢) ومما يمد ويقصر: الرِّحَا والرِّحَاء: الطحن. والضَّحَى والمُضْحَاء: البروز للشمس. التهذيب ١٥٢/٥، وينظر البيت ٤٤. والسفا والسفاء: خفة الناصية. اللسان سفا.
أما المُنْبَاء: الحمقاء - بالمد والقصر. فبين العلماء خلاف في تخفيف الباء أو تشديدها، ينظر الصحاح واللسان والقاموس هنب. وألفاظ البيت في ابن مالك ٢٨٤.
(١٧٣) عَوَّى وعَوَاء: من منازل القمر، القاموس عوى، وينظر البيت ٥٣. والفراء كالغرا. ينظر الصحاح عرى، والبيت ٥٤.
ومناة ويمد: صنم. القاموس منى، ومعجم البلدان ٢٠٤/٥. وينظر ابن مالك ٢٨٤.
(١٧٤) عاشورا ويقصر: العاشر من المحرم ابن ولاد ٧٨، والقاموس عشر.
الوحي ويمد: السرعة، والصوت. الصحاح واللسان وحى، وينظر البيت ٣٥.
زكريا، ويمد، وبها قرىء في السبع. الفراء ٢٧، والصحاح واللسان زكر.
الجري والجراء: الجارية الشاة. اللسان والقاموس جرى. وينظر ابن مالك ٢٨٤.

- ١٧٦ - صِينَا: أي رماد، والزِمَكِي مؤخر من الطير ذا كاف وجيم لدى الذكر
 ١٧٧ - كَذَا الهندي نبت، كَذَا مصدر اشترى شِراً، وَخَصَّيَصَى: أَنَاسَ ذُوو قَدَر
 ١٧٨ - كَذَاكَ الزَّنَا، وَالمَشْطُ مِشْقَى بِقَصْرِهِ بِالْمَدِّ أَيْضَا أَوْ بِهِزْزَ مَعَ الْقَصْرِ
 ١٧٩ - وَمِينَا لَمَّا مِنْهُ الزَّجَاجُ بِأَصْلِهِ وَقَدْ قِيلَ مَرَسَى الْفَلَكَ فِي جَانِبِ الْبَحْرِ

[مَا يَضُمُّ فِيْقَصْرٍ وَيَمَدُّ وَالْمَعْنَى وَاحِدًا]

- ١٨٠ - وَمَمَّا غَدَا مَعْنَاهُ فِي الْوَضْعِ وَاحِدًا عَلَى الضَّمِّ مَعَ مَدِّ الْأَخِيرِ أَوْ الْقَصْرِ
 ١٨١ - جُلُنْدِي: اسْمُ ذِي مُلْكٍ، صُلَيْمِي: قَبِيلَةٌ وَفِي جَمْعٍ غَازٍ قِيلَ غَزَّى عَلَى خَبَرٍ
 ١٨٢ - كُتْسُوْتَا: نَبَاتٌ، وَالرُّتَيْلَا: دَوْبَةٌ وَمِنْهُ الْبُكَاءُ، وَاللُّوْبِيَاءُ جَاءَ عَنْ خَبَرٍ

(١٧٦) وفي هذا القسم من الكتاب الألفاظ المتفقة المعاني بما يقصر ويمد مع كسر أوله: الصِّاء، والصِّناء: الرماد والوسج. اللسان والقاموس صا.

والزِمَكِي والرَّيْمِي ويمدان. أصل دس، الطائر. الفراء ٤١، والصحاح واللسان والقاموس زمك.

(١٧٧) الهندبا: ست مالمد والقصر. الصحاح واللسان هذب.

الشراء ويقصر، مصدر اشترى. الفراء ٢٧، وابن ولاد ٥٨، والصحاح شري.

الحَصِيصَى ويمد: المخصوص بالشئ. الفراء ٢٨، وابن ولاد ٣٤، واللسان خصّ ويطر ابن مالك ٢٨٤.

(١٧٨) الزنا معروف. قال ابن ولاد ٥٠. فمن مده فلانه جعله فعلاً من اثنين كقولك. راميته رماء، ورائيته رباء، ومن قصره ذهب إلى الفعل من أحدهما.

المِشْقَى والمِشْقَا والمِشْقَاء: المِشْقُ اللسان شقاً، والقاموس شقاً، شتى. ويطر ابن مالك ٢٨٤.

(١٧٩) الميناء ويقصر: الحجر الذي يصنع منه الزجاج، ومرقاً السمن. قال الفراء ٢٢: الميناء: جوهر الزجاج، ممدود يكتب بالألف، والمينى: الموصع الذي ترفأ إليه السمن، مقصور، يكتب بالياء. ويطر الصحاح ربي، والقاموس مين، واللسان مين، وبى - وفي اشتقاق الميناء خلاف - ويطر ابن مالك ٢٨٤.

(١٨١) في هذا القسم الأخير ما يضم أوله فيتنق معاه ممدوداً ومقصوراً:

حُلُنْدِي. اسم ملك ذكره الأعشى في شعره ممدوداً: (وجلداء في عيان...) وذكر صاحب اللسان أن مده صرودة، ونحطاً المحدث في القاموس الجوهري لذكره جواز القصر في الصحاح، وقد ذكره ابن ولاد مقصوراً ص ٢٤.

ويقال في غَزَّى جمع عازٍ عَزَاءً، الصحاح واللسان عَزَا ويطر ابن مالك ٢٨٥.

(١٨٢) الكُشُوْتَاء: ست يتعلق بأعصان الأشجار، ويقصر، ويقال: كُشُوْت. التهذيب ١١١/٣، واللسان والقاموس

كُشُوْت. ولم يذكر ابن مالك هذه اللفظة، وذكر مكانها (ألى).

١٨٣ - وذلك من صنف الحبيب، وقد أتى بجيم مكان الهمز عندهم يجري

* * *

- ١٨٤ - وهذا كمالُ النظم فيما قصده
١٨٥ - أشرنا إلى شرح المعاني وربما
١٨٦ - فمن قصد الإنصاف قام بعذرهما
١٨٧ - فإن عثرت يوماً فقولا لها: لعمراً
١٨٨ - وأسأل رب العالمين قبولها
١٨٩ - وما لي من حولٍ ولا لي قوة
١٩٠ - هداًنا إلى ما لم نكن قبلُ نهتدي
١٩١ - فنحمده في ذاك بدأ وآخرها
١٩٢ - ونهتدي لهم أزكى الصلاة مسلماً
١٩٣ - وأخلص حبى للنبي وآله
١٩٤ - فهم أوضحوا نهج الطريق لسالك
١٩٥ - بهم نفتدي في كل حالٍ ونهتدي
١٩٦ - فيأمن هو الله المجيب لمن دعا
١٩٧ - بحفهم أحسن خلاصي في غدٍ
- على ما شَرَطْنَا عند مُبتدأ الأمر
نُبين إشاراتِ الكلام عن السرِّ
فقد حملت ما زاد عن لفظها النثر
فربَّ عثارٍ من كريم أخِي خبر
فما القصد إلا ما يعود من الأجر
بغير إله الخلق ذي العزِّ والقهر
علَّمنا ما قد جهلنا من الأمر
ونثني على الهادي وأصحابه الغرِّ
لأجعلها يوم القيامة من ذخري
وأتباعه طُرّاً وأصحابه العشر
وهم قذفوا في لُجَّة العلم بالذرِّ
كما يهتدي السارون بالأنجم الزُّهر
ويا سامعَ الشكوى وياكاشف الضُّرِّ
ونخف بحسن العفو لي ثقل الوزر

والرُئيلا ويقصر: جنس من الهوام. الصحاح واللسان والقاموس - رتل.

البكاء معروف ويقصر. الفراء ٢٧، وابن ولاد ١٥، والصحاح بكى.

اللوياء واللوياء واللويج واللوياء: ضرب من البقول. التهذيب ٣٨٤/١٥، واللسان لوب، وينظر ابن مالك ٢٨٥.

(١٨٥) في س (من السر).

(١٨٧) لعمراً: كلمة تقال للعائر، دعاء له أن يقيله الله عثرته، أقالنا الله تعالى عثراتنا.

- ١٩٨ - ونور بنور العلم قلبي وأهّديني لخير، ولا تُشيط لسانِي إلى هُجر
١٩٩ - ولا تجعل اللهم عمري مُضيّعاً فقد ضاع عُمرٌ ليس يُعمرُ بالبر
٢٠٠ - وصلّ على خير الأنام محمدٍ صلاةً تُنيل الفوز في موقف الحشر

كملت والحمد لله رب العالمين
وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين *



(*) وفي آخر س: (تمت القصيدة، بحمد الله ومنه وكرمه وحسن توفيقه، والله الموفق للصواب، وإليه المرجع والمآب).

المصادر والمراجع

- * الأضداد - لأبي بكر بن الأنباري - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - وزارة الإعلام - الكويت ١٩٦٠م.
- * الأعلام - خير الدين الزركلي - دار العلم للملايين - بيروت ١٩٨٠م.
- * تاج العروس من جواهر القاموس - لمحمد مرتضى الزبيدي - المطبعة الخيرية - القاهرة ١٣٠٦هـ.
- * تهذيب اللغة - لأبي منصور الأزهري - تحقيق مجموعة - الدار المصرية للتأليف والترجمة والشر - القاهرة ١٩٦٤م وما بعدها.
- * الحلبة في أسماء الخيل المشهورة - للصاحي التاجي - تحقيق د. حاتم صالح الضامن - مجلة المجمع العلمي العراقي - المجلد الرابع والثلاثون - الجزء الأول - ١٤٠٣هـ.
- * الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة - لابن حجر العسقلاني - تحقيق محمد سيد جاد المولى - دار الكتب الحديثة - القاهرة ١٩٦٦م.
- * شرح تحفة المودود في المقصور والممدود - لابن مالك - مطبعة الجالية - القاهرة - ١٣٢٩هـ.
- * شرح النظم الأوجر في ما يهزم وما لا يهزم - لابن مالك - تحقيق د. علي حسين البواب - دار العلوم - الرياض ١٤٠٥هـ.
- * الصحاح - للجوهري - تحقيق أحمد عبدالغفور عطار - دار العلم للملايين - بيروت ١٣٩٩هـ.
- * غاية النهاية في طبقات القراء - لابن الجزري - تحقيق برحتراسر - مصورة دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٠٠هـ، عن طبعة الخانجي.
- * القاموس المحيط - للفيروز أبادي - المطبعة المصرية - القاهرة ١٩٣٥م.
- * لسان العرب - لاسن مظهر - دار لسان العرب - بيروت.
- المحصن - لابن سيده - المكتب التجاري - بيروت - مصورة عن بولاق - ١٣١٦هـ.
- * معجم البلدان - لياقوت الحموي - دار صادر - بيروت ١٩٥٧م.
- المقصود والممدود - لنفطويه : تحقيق د. حس شادلي فرهود - دار التراث - القاهرة ١٤٠٠هـ.
- * المقصور والممدود - لأبي الطيب الوشاء - تحقيق د. رمضان عبدالنواب - الخانجي - القاهرة ١٩٧٩م.
- * المقصور والممدود - لاسن ولاد - الخانجي - القاهرة ١٣٢٦هـ.

- المنقوص والممدود - للفراء - تحقيق عبدالعزيز الميمى - دار المعارف - القاهرة ١٩٧٧ م .
نفح الطيب - للمقري - تحقيق د. إحسان عباس - دار صادر - بيروت ١٩٦٨ م .
الوافى بالوفيات - للصفدي - الجزء الثاني - تحقيق دريدنغ - فسادن ١٩٧٤ م .
• تاريخ الأدب العربي - بروكلمان - الأصل الألماني (Suppl.) - ليدن - بريل ١٩٣٧ م .



دار المصري للطباعة
ت. ٢٨٢٦٥١٦ - الهرم

الناشر
مكتبة الثقافة الدينية
٥٢٦ شارع بورسعيد / الظاهر
ت : ٥٩٢٢٦٢٠ فاكس : ٥٩٣٦٢٧٧